1945/06/01
890 F. 001 Abdul Aziz/6-145 (1)

رسالة جوابية من هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة رقم ٣٠١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الموظف المسؤول في المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يونيو ١٩٤٥م.

يشكر الرئيس الأمريكي الملك عبدالعزيز آل سعود على الرسالة الموجهة إلى الرئيس الراحل فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt والتي حملها الأمير فيصل بن عبدالعزيز النائب العام في الحجاز ووزير خارجية المملكة العربية السعودية، كما يعبر عن الخسارة الكبيرة لفقد الرئيس روزفلت. ويقول إن عُرى الصداقة متينة بين الشعبين الأمريكي والسعودي، ويعبر عن رغبته الصادقة في استمرارها، وعن أمله بلقاء الملك عبدالعزيز شخصياً متمنياً للملك دوام الصحة ولشعبه التقدم والرفاهية.

R. 1

#890F. 001 Abdul Aziz/5-3145

1945/06/01
890 F. 24/6-145 (3)

برقية سرية رقم ١١٧١ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من هارولد هوسكينز Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة وجون دوسون John P. Dawson الممثل الخاص لإدارة الاقتصاد الخارجي في القاهرة إلى الإدارة الرئيسية في وزارة الخارجية الأمريكية. تفيد الرسالة أن مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أرسل ملخصاً في برقية الوزير المفوض رقم ٢٧٣ وسيرسل التفصيلات ببرقية أخرى حول تقدير تكاليف البضائع التي ستدخل ضمن برنامج الإمداد المشترك الخاص بالمملكة العربية السعودية. وتضيف البرقية أن تلك التقديرات معقولة، حسب رأي إدارة الاقتصاد الخارجي، ويمكن أن تبلغ تكلفة السلع حوالي ٢,٥ مليون من الجنيهات الاسترلينية. وتقول البرقية إن هذه الأرقام ما هي سوى تقديرات، ويجب تأكيد هذه الناحية مع البريطانيين، وإيضاح أن النفقات الفعلية قد تتعدى التقديرات. وتتضمن البرقية موافقة من هوسكنز ودوسون على ضرورة إبلاغ الحكومة السعودية بالكميات فقط وليس بقيمتها المالية، مما يعني أن التزام البرنامج هو بتوريد الكميات المتفق عليها من السلع لعام ١٩٤٥م حتى ولو كانت تكلفتها تتجاوز التقديرات.

وتعبر البرقية عن ضرورة احتساب الشحنات المسلمة عام ١٩٤٥م والتي بدأت عملية شرائها عام ١٩٤٤م، حتى ولو كانت

الأسس المتفق عليها في حسابات عام ١٩٤٤م تنص على احتساب الشحنات التي وصلت فعلياً في ذلك العام فقط. وهذا يحتم إعداد مجموعتين من السجلات في عام ١٩٤٥م تبعاً لسنة الشراء وسنة التسليم. ويشمل ذلك بطبيعة الحال المنسوجات الأثيوبية المحولة إلى المملكة العربية السعودية.

وتشير البرقية إلى أنواع السلع المشتراة حالياً خارج نطاق برنامج الإمداد المشترك وتذكر قيمة كل منها، وتعبر عن الاعتقاد بأن كل البضائع الملائمة للشراء من خلال برنامج الإعارة والتأجير يجب أن تقدم خارج نطاق برنامج الإمداد المشترك، ودون أية قيود على حرية الحركة الأمريكية. وتقول البرقية إن الولايات المتحدة يجب ألا تقبل بتحديد كميات البضائع المشمولة في برنامج مركز إمدادات الشرق الأوسط التي ستشتريها الولايات المتحدة عام ١٩٤٥م أو قيمتها، خصوصاً وأن قيمتها قد تفوق التقديرات بكثير. وتوضح البرقية أن مركز الإمداد وزع الحبوب المرسلة إلى الساحلين الشرقي والغربي للمملكة بين الولايات المتحدة وبريطانيا لتحقيق التوازن بين إسهام الدولتين، على أن يتم تزويد الساحل الغربي بحاجته من الحبوب فقط من أثيوبيا في عام ١٩٤٥م.

وتوصي البرقية بأن تكون شحنات الحبوب المدرجة ضمن برنامج الإعارة والتأجير إلى منطقة البحر الأحمر تعويضاً عينياً لبريطانيا بموجب الخطة المذكورة في برقية الوزارة رقم ٧٨١ المؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) والتي وافقت عليها وزارة الخزانة البريطانية. وتقول البرقية إن هذه العمليات ستؤدي إلى مصاعب في الحسابات، ولكن الحاجة إلى العمل الفوري تبرر قبول الاقتراحات المذكورة. وتضيف البرقية أن ضمانات بريطانيا لشركة المملكة المتحدة للتجارة United Kingdom Commercial Corporation قد ارتفعت إلى ٩٠٠ ألف جنيه لتغطية ثمن شحناتها إلى المملكة، وتقول إن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة موجود في القاهرة وقد اطلع على هذه البرقية ووافق على ما جاء فيها.

R. 3

1945/06/01
890 F. 4016/5-845 (1)

رسالة جوابية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جاك وينكر Jack Winocur رئيس جمعية الاتصالات الأمريكية American Communications Association في نيويورك، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى رسالة وينكر المؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٤٥م وما جاء فيها من أن مسؤولاً في القنصلية الأمريكية في الظهران لم يستطع الإجابة عن أسئلة طرحها عليه ضباط وأعضاء في طاقم السفينة الأمريكية

«جورج بيلوز» *S. S. George Bellows* بشأن القوانين المعمول بها في المملكة العربية السعودية. ويقول إن الوزارة طلبت من القنصلية الأمريكية في الظهران تقديم تقرير عن الموضوع، وإن الوزارة ستبلغ وينكر بما يستجد بعد وصول التقرير.

R. 4

1945/06/01
890 F. 504/6-145 (1)

برقية رقم ٣٢ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير ساندز إلى برقية القنصلية رقم ١٨ المؤرخة في ١١ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، ويقدم كشفاً بعدد الأمريكيين المستقيلين والذين تم تسريحهم في الظهران ورأس تنورة في شهر مايو (أيار) ١٩٤٥م على النحو التالي: ٢٩ من العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company و٢٨ من العاملين في شركة بيكتل ماكون Bechtel McCone و٢ من العاملين في شركة شيكاغو للجسور وأشغال الحديد Chicago Bridge and Iron Works Co.

R. 4

1945/06/01
890 F. 6363/6-145 (1)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

ينقل دوس نص البيان الذي أرسلته الشركة إلى حكومة المملكة العربية السعودية والذي جاء فيه أن الدفعات الكبيرة التي تترتب على الشركة في المملكة تمنعها من تحمل أية التزامات إضافية زيادة عن الثلاثة ملايين دولار. وأما إذا كانت الحكومة السعودية ترى ضرورة الحصول على الدعم المالي في أثناء العام، فإن الشركة ستبحث في الطلب في ضوء الظروف السائدة في حينه.

R. 7

1945/06/01
890 F. 74/6-145 (1)

رسالة موقعة من ماكفيرسون C. R. McPherson نائب رئيس شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية الأمريكية American Cable & Radio Corporation في نيويورك إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشكر صاحب الرسالة دي وولف على رسالته المؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م التي يعلمه فيها أن الوزير المفوض الأمريكي

في جدة ينقل عرض الشركة لبناء محطة إذاعية لحساب حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 9

1945/06/02
890 F. 001 Abdul Aziz/6-145 (1)

مذكرة موقعة من لاتا M. C. Latta كبير الكتبة في البيت الأبيض إلى جورج سمرلين George Summerlin مدير المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول لاتا إن الرئيس الأمريكي وقع مسودة الرسالة الموجهة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود جواباً عن رسالته إلى الرئيس الراحل روزفلت Roosevelt التي سلمت إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة. ويشير إلى أنه يرسل الرد لكي يأخذ طريقه حسب القنوات الرسمية المناسبة.

R. 1

1945/06/02
890 F. 24/6-245 (1)

مسودة مذكرة مشتركة أعدتها السفارة البريطانية في واشنطن على أمل أن يسلمها الوزيران المفوضان البريطاني والأمريكي في جدة إلى حكومة المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تفيد مسودة المذكرة أن الحكومتين البريطانية والأمريكية عازمتان على تقديم دعم مجاني إلى الحكومة السعودية في عام ١٩٤٥م في هيئة كميات من المؤن على غرار عام ١٩٤٤م على أن تحدد نوعية هذه المؤن في بيان يتفق عليه فيما بعد وتشحن إلى جدة وموانئ الخليج العربي. وتبلغ المسودة الحكومة السعودية بعزم الحكومة البريطانية على منحها مبلغ ١٠ آلاف جنيه استرليني لتغطية نفقات البعثات الدبلوماسية السعودية، وتضيف قائلة إن تكاليف هذا الدعم ستقع على عاتق الحكومتين البريطانية والأمريكية.

R. 3

1945/06/02
890 F. 248/6-245 (1)

برقية سرية رقم ٢٢٩ من بول جاير Paul E. Geier القائم بالأعمال بالنيابة في المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جاير إنه تسلم برقية وزارة الخارجية رقم ١٥١ المؤرخة في ٣٠ مايو (أيار) ١٩٤٥م، ويشير إلى برقية المفوضية رقم ٢٢٤ المؤرخة في ٣١ مايو ١٩٤٥م بشأن موعد زيارة الوزير المفوض المقبلة إلى الرياض لإجراء محادثات مفصلة (مع الملك عبدالعزيز آل سعود).

R. 4

1945/06/02
890 F. 51/5-1345 (5)

مذكرة سرية من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة،

مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م، لم ترسل ومضمنة طي مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بالوزارة، مؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٥م.

تشير المذكرة إلى تأخر وصول الذهب والفضة من الولايات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية، وتقول إن وزارة الخارجية الأمريكية تدرك أن الوعود لا تكفي لسداد التزامات الملك عبدالعزيز آل سعود، وتؤكد له أن كل ما ذكر في الميزانية تحت بند الواردات في عام ١٩٤٥م سيُدفع قبل نهاية العام. وتشير المذكرة إلى أن الوزارة تقبل تقديرات المفوضية لواردات المملكة من بيع المؤن، والبالغة ١٨,٦ مليون ريال، وتقول إن هطول الأمطار وانخفاض الأسعار يقللان من تكاليف عملية الشراء المحلية بالنسبة إلى حكومة الملك عبدالعزيز، مما يدعوها إلى تخفيض الرواتب والمعونات لزوال موجباتها. وتضيف المذكرة أنه لا وجود لمبلغ ٣٥٠ ألف دولار المخصصة لشراء البضائع من الولايات المتحدة وكندا في المعلومات التي قدمتها الحكومة السعودية عن ميزانيتها خلال السنوات الثلاث الماضية، لذلك تطلب الوزارة مزيداً من المعلومات عن طبيعة تلك البضائع لإدراج قيمتها ضمن ميزانية عام ١٩٤٥م. كما تبين صعوبة حصول المملكة على تلك البضائع حتى لو توفرت الأموال اللازمة لشرائها موضحة أن الإقبال على شراء بضائع كمالية سيثير شكوك المسؤولين الأمريكيين المكلفين بتبرير الدعم المقدم للمملكة من خلال برنامج الإعارة والتأجير أمام الكونجرس. وتبين المذكرة أن الوزارة ستفترض أن عائدات المملكة من رسوم الحج كافية لتغطية احتياجاتها خارج برنامج الإمداد.

وتوضح المذكرة من جهة أخرى أن الوزارة تقدر أرباح المملكة من بيع الذهب بثلاثين بالمائة، وترى أن باستطاعة المملكة تحقيق فائض أكبر من هذه العملية دون أن تمنح امتيازات للدائنين أو تخص جهة بعينها بأولوية الشراء. وتبين أن الذهب سيقدم على فترات ملائمة حتى لا تضطر الحكومة للبيع بأسعار متدنية سعياً لسد العجز في ميزانيتها. وتضيف المذكرة أن الملك عبدالعزيز لن يلقي بالاً لاعتراضات بريطانيا على رفع الحظر على تصدير الذهب في المملكة بعد تدني الدعم الذي كانت تقدمه مقابل الدعم الأمريكي بنسبة ٣١ إلى ٦٩ بالمائة. وتضيف أن الوزارة أخذت باعتبارها نسبة الأربعين بالمائة المفروضة على استعمال الدولارات الواردة من بيع الريالات مع بعض اللبس الناتج عن أسعار الريال والدولار المعتمدة في أثناء عملية الصرف.

ثم تناقش المذكرة تفصيلات الميزانية لا سيما الواردات بجميع أنواعها، وتبين أن هناك ما يعادل ٣,٧ مليون ريال مودعة في بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك ويمكن استعمالها لدعم ميزانية عام ١٩٤٥م إن دعت الحاجة إلى ذلك.

وتلمح المذكرة إلى أن الحكومة السعودية لم تقدم تفصيلات مدفوعاتها لعام ١٩٤٤م، وإلى أن العجز الذي جاء في الميزانية مقدراً بحوالي ٥,٦ مليون ريال ناتج عن الفرق بين الواردات والنفقات التقديرية لعام ١٩٤٤م. وتقول المذكرة إن مبلغ ٥,٦ مليون ريال الذي قررت الوزارة منحه للمملكة إنما هو لتسديد الديون المتراكمة من عام ١٩٤٤م، كما تقدر الفائض من تحويل الدولارات إلى ذهب ومن ثم إلى ريال فضي بمبلغ ١,٢ مليون ريال. وتقول المذكرة إن من الصعوبة بمكان إقناع إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية برفع قروض برنامج الإعارة والتأجير لعام ١٩٤٥م أكثر من ١١,٥ مليون دولار وهو بالكاد يكفي لسداد حصة الولايات المتحدة من مجمل برنامج الإمداد البريطاني الأمريكي المشترك الذي تبلغ قيمته ٤٣,٦ مليون ريال، بالإضافة إلى ١٠ ملايين ريال من برنامج الإعارة والتأجير. وتبين المذكرة أن بريطانيا لن تساهم إلا بمبلغ ١,٢٥ مليون جنيه استرليني في برنامج الدعم المقدم للمملكة لعام ١٩٤٥م، مما يعني أن على إدارة الاقتصاد الخارجي تقديم مؤن قيمتها ٢٨,٢ مليون ريال، وقطع نقدية بقيمة ١٠ ملايين ريال.

وتقول المذكرة إن على وزارة المالية الأمريكية أن توافق على تقديم الفضة من خلال برنامج الإعارة والتأجير، وسوف تقتصر توصياتها على الحد الأدنى الذي لا يتجاوز ١٠ ملايين ريال من الأرصدة و١٧ مليون ريال للبيع. وتلفت المذكرة النظر إلى شعور الكثيرين في واشنطن بأن وزارة الخارجية تقبل التقديرات الخاصة بنفقات المملكة دون نقاش. وتوضح المذكرة أن على حكومة الملك عبدالعزيز أن تتدبر أمورها بما تتلقاه من دعم حتى وإن كانت تشعر أن ذلك الدعم غير كافٍ. ولسوف تدرك لاحقاً الفرق بين الدعم البريطاني والدعم الأمريكي. فهناك حدود لمرونة الدعم الذي يقدمه دافع الضرائب الأمريكي، ولابد من توجيه نظر الحكومة السعودية إلى ضبط نفقاتها بدءاً من ذلك العام. وتشير المذكرة إلى أن تفصيلات القرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK ستكون جاهزة عند إعلان برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م، كما أن هناك ترتيبات أخرى جارية لتأمين مصدر دعم مالي آخر بعد انتهاء فترة برنامج الإعارة والتأجير.

R. 5

1945/06/02
890 F. 515/5-2245 (1)

رسالة تغطية رقم ٢٩٨ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى أصل رسالة مرفقة من هارولد أندرسون Harold F. Anderson المساعد الثاني لرئيس شركة جارانتي ترست Guaranty Trust Co. في نيويورك إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في جدة، مؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م (الرسالة المشار إليها غير موجودة).

R. 5

1945/06/02
890 F. 515/5-2245 (1)

رسالة من جورج لوثرينجر George F. Luthringer رئيس قسم الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد أندرسون Harold F. Anderson النائب الثاني لرئيس شركة جارانتي ترست Guaranty Trust Co. في نيويورك، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول لوثرينجر إنه تسلم رسالة أندرسون المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م ومعها رسالة تحمل التاريخ ذاته موجهة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي.

R. 5

1945/06/02
FW 890 F. 20 Mission/6-245 (1)

رسالة تغطية موقعة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة أعدها ميريام إلى هارولد مادوكس Colonel Harold Maddux رئيس قسم الارتباط بهيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول ميريام إنه يرفق إلى وودورد نسخة من المذكرة المشار إليها بشأن اقتراح الوزير المفوض الأمريكي في جدة دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي لزيارة الولايات المتحدة الأمريكية، موضحاً أن وزارة الحرب الأمريكية ترحب بالاقتراح على أن تتحمل وزارة الخارجية نفقات الزيارة، وأنها ستخصص ضباطاً لمرافقة الوفد الزائر وتتحمل نفقاته. ويطلب ميريام معرفة ما إذا كانت وزارة الخارجية الأمريكية تملك المخصصات المالية اللازمة لذلك.

R. 3

1945/06/02
FW 890 F. 20 Mission/6-245 (1)

مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى

بوزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد مادوكس Colonel Harold Maddux رئيس قسم الارتباط بهيئة الأركان العامة بوزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من ميريام إلى ستانلي وودورد Stanley Woodword رئيس قسم المراسم بوزارة الخارجية الأمريكية مؤرخة في اليوم ذاته.

يبلغ ميريام رئيس قسم الارتباط بأن وزارة الخارجية تسلمت برقية من الوزير المفوض الأمريكي في جدة تفيد أنه اقترح على بنجامين جايلز General Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط توجيه دعوة إلى الأمير منصور بن عبدالعزيز لزيارة الولايات المتحدة ليحل ضيفاً على وزارة الحرب الأمريكية ويطلع على المنشآت والتدريبات العسكرية في ضوء ما يجري من استعدادات لبناء مطار الظهران وإرسال البعثة العسكرية الأمريكية إلى المملكة. وتشير المذكرة إلى أن للأمير منصور موقفاً إيجابياً تجاه الولايات المتحدة وقد أعرب عن ذلك مؤخراً بشكل واضح. ويطلب ميريام من وزارة الحرب إعلامه إن كانت توافق مبدئياً على هذه الزيارة على أن تطلب وزارة الخارجية الأمريكية من الوزير المفوض الأمريكي في جدة إبلاغها بما يرغب الأمير في زيارته (من مواقع ومنشآت عسكرية). ويشير ميريام إلى الطبيعة العسكرية للزيارة ملاحظاً أن الأمير ومرافقيه سيكونون بالملابس العسكرية.

R. 3

#890F.0011/6-245 R. 2

1945/06/05
890 F. 248/5-3145 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ١١٥١ موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson من قسم شؤون الشرق الأدنى إلى المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة (الموجود آنذاك في القاهرة)، وتقول إن من المتعذر تزويده بمعلومات إضافية بشأن الدعم الأمريكي المقترح تقديمه للمملكة العربية السعودية، وتشير إلى تطورات جديدة بشأن مطار الظهران تدور بين وزارة الخارجية ووزارة الحرب. وتوضح البرقية أنه لتلك الأسباب فإن من المفضل أن يؤجل إدي زيارته إلى الرياض، والتذرع بوجود مسائل قيد الدراسة في واشنطن، وبضرورة انتظار تعليمات إضافية من وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 4

1945/06/06
890 F. 0151/6-645 (2)

مذكرة رقم ٣٢٤١١٣ موقعة من جون ماكري Rear Admiral John L. McCrea من مكتب رئيس العمليات بوزارة البحرية

الأمريكية إلى مساعد رئيس قسم العلاقات الخارجية بدائرة الارتباط بين وزارتي البحرية والحرب بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م وموجه منها نسخة طي رسالة تغطية رقم ٣٠٦ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٤٥م.

يشير ماكري إلى وجود ثلاثة أعلام مختلفة للمملكة العربية السعودية لدى وزارة البحرية الأمريكية، ويقول إن وزارة البحرية تلقت معلومات غير رسمية تفيد بأن العلم السعودي يجب أن يرفع بشكل طولي، ويريد التأكد من ذلك؛ كما يطلب من وزارة الخارجية الأمريكية تزويد وزارة البحرية برسم للعلم السعودي وطريقة رفعه حتى يمكن اعتماد ذلك رسمياً.

R. 2

1945/06/06
890 F. 248/6-645 (1)

برقية سرية رقم ١٢١٥ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تنقل البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة يقول فيها إنه علم من يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعد بفتح مطار الظهران أمام الطيران التجاري الأمريكي حال اكتمال إنشائه على أن يتم الاتفاق على ترتيبات مالية معينة قبل ذلك الموعد. ويضيف أن يوسف ياسين سيطلب تأجيل موعد الزيارة للرياض إلى وقت لاحق، دون أي رد بخصوص بعثة كونور Connor المقترحة. ويشير إدي إلى أن يوسف ياسين موجود في القاهرة لحضور مداولات اجتماع الجامعة العربية الخاصة بمسألتي سورية ولبنان، وسيعود إلى جدة في اليوم التالي.

R. 4

1945/06/06
890 F. 51/6-645 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فيلبس D. M. Phelps نائب مدير مكتب السياسة المالية والتنموية إلى بول ماجوار Paul E. McGuire من الشؤون المالية في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير فيلبس إلى المراجعة التي قام بها ماجوار لمشروع قرض للتنمية قيمته ٥ ملايين دولار مزمع تقديمه للمملكة العربية السعودية، ويقول إنه سيتحدث في ذلك الشأن مع هوثورن آري Hawthorne Arey إذا أتيحت له فرصة سانحة لذلك، ويطلب إبلاغه بأية تطورات تصل إلى ماجوار.

R. 5

1945/06/07
890 F. 011/6-745 (4)

رسالة بخط اليد من هيلين ديفيس Helen M. Davis إلى بن Ben من قسم المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تعبر ديفيس عن اهتمامها بجمع المعلومات عن الدساتير والقوانين الانتخابية في عدد من دول الشرق الأوسط، وكذلك المعاهدات والاتفاقيات ذات الأهمية الخاصة لتلك الدول وتنوي تأليف كتاب في ذلك الخصوص. وتضيف قائلة إن بول أولنج Paul H. Alling رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى لا يرى أن وزارة الخارجية قد تجد في ذلك فائدة تذكر، إلا أن حكومات الدول المعنية أبدت تعاونها المطلق. وتقول ديفيس إنها لو استطاعت الفراغ من كتابها قبل نهاية يونيو لوجدت أمامها فرصة سانحة لطبعه. وتشير إلى أنها تعمل بالتعاون مع مجموعة من المفكرين في نيويورك يسعون إلى إصدار سلسلة من الكتب ومن بينها كتابها. وتوضح أن فؤاد حمزة الذي يشغل نائب وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية (كذا!) أرسل لها معلومات غير واضحة حول دستور الحجاز وتعديلاته، وتذكر أنه كان في الحجاز دستور عام ١٩٢٦م، وتود لو تحصل على نسخة منه بعد تعديله. وتضيف ديفيس أن الملك عبدالعزيز آل سعود وعد بتدوين دستور للمملكة عام ١٩٣٢م، فإن كان هذا الدستور موجوداً فإنه بالطبع يلغي دستور الحجاز لعام ١٩٢٦م، مما سيكون أكثر فائدة بالنسبة إليها لأنه سيغنيها عن الدستور القديم. وتقول إذا كان الحصول على نص الدستور مستحيلاً، فإن الحصول على معلومات دقيقة عنه قد يكون كافياً. وتضيف أن الاطلاع على ترجمة بالإنجليزية أو الفرنسية للدستور سيكون عوناً كبيراً لها في إعداد كتابها، ولكنها تفضل ترجمة رسمية من العربية.

ثم تذكر ديفيس من جهة أخرى أنها حصلت على ميثاق الجامعة العربية من المفوضية الأمريكية في القاهرة، وتعتقد أن ثمة نسخة رسمية مترجمة إلى الإنجليزية موجودة بالتأكيد في سان فرانسيسكو. وتعرب ديفيس عن حرصها على عدم إغفال ذكر المملكة العربية السعودية في كتابها نظراً إلى أهميتها، وتذكر أنها كتبت إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز يوم ٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م في سان فرانسيسكو حول هذا الموضوع ولكنها لم تتلق أية إجابة.

R. 2

1945/06/07
890 F. 248/6-745 (1)

رسالة من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تبعث المفوضية الأمريكية في جدة بياناً بالمبالغ التي تم صرفها بموجب التصريح رقم

٥٢-١٩٤٥ عن الفترة من ١ إلى ٣١ مايو (أيار) ١٩٤٥م الوارد في برقية الوزارة رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٧ مايو ١٩٤٥م.

R. 4

1945/06/07
890 F. 515/5-2545 (2)

برقية رقم ١٥٨ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

ينقل جرو توضيحاً من وزارة المالية الأمريكية يفيد أن الفقرة الواردة في الرسالة المقترح توجيهها من الحكومة السعودية إلى وزير المالية الأمريكي والمشار إليها في برقية المفوضية رقم ٢١٩ المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٥م تقضي بأن تُودع الحكومة السعودية (في الحساب الخاص ببنك الاحتياط الفدرالي) ٦٠ بالمائة من مجمل الدولارات التي ستحصل عليها لقاء بيع الريالات (إلى المفوضية وإلى الشركات الأمريكية في المملكة العربية السعودية) سواء أكانت تلك الريالات مسكوكة من فضة برنامج الإعارة والتأجير أم لا. ويجب أن تستمر هذه العملية إلى أن يصل مجمل الودائع إلى نسبة ٦٠ بالمائة من مجمل المبالغ التي ستحصل عليها الحكومة السعودية بالدولار من ريالات الإعارة والتأجير المحولة بسعر ٣٠ سنتاً للريال الواحد.

وتضيف البرقية نقلاً عن وزارة المالية الأمريكية أن الفقرة البديلة عن الفقرة المذكورة تقضي بإيداع ٦٠ بالمائة من مجمل الدولارات التي سيتم الحصول عليها من مبيعات الريالات المسكوكة من فضة برنامج الإعارة والتأجير. وتلاحظ البرقية أن هذه الفقرة تختلف قليلاً في صياغتها عن مقابلتها في رسالة وزير المالية السعودي المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م والموجهة إلى وزارة المالية الأمريكية، إلاّ أن معناهما واحد.

وتذكر البرقية أن تلك الرسالة نصت على أن الدولارات المودعة في الحساب الخاص (ببنك الاحتياط الفدرالي) سترصد هناك فقط لشراء فضة الإعارة والتأجير التي ستعاد إلى الحكومة الأمريكية. أما الرسالة الحالية فتوضح أن بالإمكان استعمال الدولارات المودعة في ذلك الحساب لأغراض أخرى بعد إعادة كامل فضة برنامج الإعارة والتأجير.

R. 5

1945/06/07
890 F. 6363/6-945 (2)

رسالة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها في سان فرانسيسكو إلى كارل ماجاون Carl E. McGowan المساعد الخاص لوكيل وزارة البحرية، مؤرخة في ٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة

تغطية موقعة مـن ماجاون إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسـم الشؤون الماليـة والنقدية في وزارة الخارجية، مـؤرخة في ٩ يونيو ١٩٤٥م.

يقول دوس إن من المتعـذر التكهن بتوفر الدولار في أسواق العملات في المستقبل، لأن ذلك مرهون بنـتائج الحرب، ويضيف أنه إذا وضعت اتفاقية بريتون وودز Bretton Woods (بشأن تثبيت أسعار صرف العملات الـدولية) موضع التنفيذ فلن يكون هناك أية مشكلة بالنسبة إلى سوق العملات، أما إذا رفضت الاتفـاقية فقد تعاني السوق السعودية من نقص الدولار عندئذ. ولكن تبادل النفط بين الشركات، وبيع النفط مقابل الدولار سـيخفف من الأزمة في تلك الحال. ويقول دوس إن من الصعب في الوقت الراهن الحكم على مستقبل الدولار في المملكة لأن الأسواق في نصف الكرة الغربي، وهي مناطق التعامل بالدولار، ستفتح أمام بيع النفط السـعودي، هذا بالإضافة إلى النـصف الشرقي الذي تتعامل معظم أقطاره بالاسترليني، حيث تحول الجنيهات الاسترلينية إلى دولارات بموجب اتفاقية خاصة. ويشير دوس إلى حاجة الشركة إلى الدولار والاسترليني لتغطية نفقاتها في المملكة لزمن طويل في المستقبل، ويعرب عن اعتقاده بأن الريال سيصبح عملة قوية على الصعيد الدولي، ويزداد الطلب عليه أكثر من الدولار والاسترلـيني. كما يقـول إن الدولار سيكون متوفراً مع أن الشركة لا تـضمن ذلك تماماً، ويوضح أن الولايات المتحدة قد تطلب تحويـل كميات مـن الاسترلـيني في الخـزينة السعودية كضمان لتسديد القروض الـتي تقدم إلى تلك الحكومة، وهذا صحيح تماماً لا سيما في ضوء الديون الهائلة التي تدين بها بريطانيا للولايات المتحدة.

وحيث إن أرامكو ستـدفع ضريبة على أرباحها إلى الحكومة الأمريكية فـإن المشكلة سوف تظهر على أية حال، لذلك فإن لتوفر الدولار في أسـواق العملات جوانب أبـعد من القروض تهم السلطات الأمريكية. وربما كانـت هذه الناحـية أشد أهمـية من تأمـين دولارات في السوق فيما يخص الفوائد على القروض المقترحة وتصفيتها. ويوضح دوس أن مصلحة الشركة تلتقي ومصلحة الحكومة الأمريكية في هذه المسألة.

R. 7

1945/06/09
890 F. 6363/6-945 (3)

رسالة شخصية وسرية موقعة من جيمس تيـري دوس James Terry Duce مدير شـركة الزيت الـعربية الأمريـكية (أرامكـو) Arabian American Oil Company ونائب رئيـسها إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

في إشارة إلى مسودة المذكرة التي يقترح ماجواير إرسالها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود

بشأن ميزانية المـملكة العربية السعودية لـعام ١٩٤٥م، يقول دوس إن ثمة اتفاقاً بين فلويد أولـيجـر Floyd W. Ohliger وجاري أويـن Garry Owen المسؤولـيْن في شركة أرامـكو ووزير المالية السعودي ينص على منح المملكة سلفة قدرها ٣ ملايين دولار لهذا العام دفع منها نصف مليون بالدولار وما يعادل نصف مليون دولار أخرى بالروبية، علماً بأن ذلك الاتفاق لن يمنع من تلبية أي احتياجات أخرى طارئة للحكومة السعودية ذلك العام.

ويشدد دوس على الأمانة والصراحة في التعامـل مع الحكومة السعوديـة، ويذكر أن شركته ستفقد كثيراً من هيبتها إن هي قررت، بناء على اقـتراح الحكومة الأمريكية، زيادة السلف بدون طلب من الحكومة السعودية. ويوضح دوس أن الشركة كانت ستوافق على هذه الزيادة لـو أنها عرفت قبل شـهور أنها ضرورية لإعادة التوازن إلى الميزانية السعودية، ويؤكد أن الشركة لن تتأخر عن النظر في أي طلب تتقدم به الحكومة السعودية لسد العجز في ميزانيتها في نهاية ذلك العام. لذلك يرفض دوس إدخال اقتراح فـي المذكرة ينص علـى استعداد الشركة تقديم ٦٠٠ ألف دولار سلفة إضافية تلافياً لأي موقف محرج مع الحكومة السعودية.

ويضيف دوس أن لدى الشركة كمـيات كبيرة من الجنيهـات الاسترلينية والروبيات، ولا تريد أن يتم دفع السلف بالدولار فقط، بل ترغب في الاحتفاظ بحق الدفع بالعملة التي تراها مناسبة.

ويقترح دوس أن يعدل ماجواير صياغة مذكرته بخصوص المليوني دولار الباقية مـن سلف عام ١٩٤٥م بحيث يتضح لـلحكومة السعودية أن الشركة أبلغت الحكومة الأمريكية باسـتعـدادها لـدفع قـسط يونـيو ١٩٤٥م بالـدولار، وبأنهـا لا تمانع فـي دفع قسـط أغسـطس (آب) ١٩٤٥م بـالدولار أيـضاً، وباستعـدادها للتعاطف مـع طلب الحكومة السعودية إن كانـت حاجتها إلى الدولارات مازالت قائمة، لكن الشركة ليسـت مستعدة للالتزام بتقديم هذه الدفعات بشكل قاطـع. ويعبر دوس عن استعداد أرامـكو لشراء ١٦ مليون ريال وفق الأسس التي وضعها ماجواير شريطة تـأمين المليون الإضافي فـي الشهور الأخيرة من السنة، ويرى الاحتفاظ بمبلغ ٦٠٠ ألف دولار إلى وقت لاحق. فإذا ما وجدت المملكة نفسها فعلاً بحاجة إلى أموال إضافية، اتخذت عـندئذ حكـومة الولايات المـتحدة وشركة أرامكو إجراءات لتخفيف العجز في ميزانيتها.

R. 7

#890F.51/6-945 R. 5

1945/06/11
890 F. 248/6-1145 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٣٥ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي

في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على تأجيل زيارة إدي إلى الرياض لأنه يرغب في أن تكون المفاوضات (بشأن مشروع مطار الظهران) شاملة بما في ذلك المقترحات الأمريكية بشأن المملكة العربية السعودية. ويقول إدي إن الملك ينتظر منه رداً قبل نهاية شهر يونيو حول القضايا التي طرحت عليه بصورة عامة في برقية الوزارة رقم ١٣١ المؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٤٥م.

R. 4

#890F. 245/6-1545 R.4

1945/06/11
890 F. 51/6-1145 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية بالوزارة، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة سرية أعدها ماجواير إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة دون أن ترسل، مؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٥م.

يعلق ميريام على التعليمات الواردة في المذكرة المرفقة قائلاً إنها ستثير حيرة المفوضية الأمريكية من جراء بعض العبارات المبهمة لا سيما المتعلقة منها بتراجع الأسعار في المملكة العربية السعودية ووجوب تخفيض الرواتب ومسألة شراء بضائع كمالية من الولايات المتحدة وكندا. ويشير إلى أن ما جاء في المذكرة سيؤثر سلباً على خزينة الدولة (السعودية)، كما يعبر ميريام عن عدم اقتناعه بمبررات الضغط على الحكومة السعودية دون تقديم ضمانات لها لِما بعد سنة ١٩٤٥م. ويقول ميريام إن مسودة التعليمات إذا ما طبقت ستفتح المجال أمام المملكة لشراء سلع كمالية من منطقة الاسترليني دون الولايات المتحدة، ولو صح هذا لوجب ذكره صراحة في التعليمات للمفوضية مع المبررات حتى تعلق عليه. ويقترح ميريام عرض الأمر على قسم الإنتاج التجاري، وأن يصادق القسم على التعليمات قبل إرسالها.

ويوضح ميريام أن التعليمات بصيغتها الحالية قد تولد قلقاً لدى المفوضية التي قد تفهم أن ما يحرك السياسة المالية تجاه المملكة هو المخاوف من حدوث ردود فعل سياسية داخلية بدلاً من الأهداف البعيدة. لذلك يقترح ميريام طمأنة المفوضية بأن معالجة الوزارة لهذا الموضوع نابعة من الحرص على مصالح الولايات المتحدة على المدى البعيد، ولكن من الواجب إعداد الأمر إعداداً جيداً حتى يبدو مقنعاً لأصحاب القرار النهائي. أما لو شعرت المفوضية بأن ما جاء في التعليمات لا يخدم المصلحة الأمريكية على المدى القريب،

فيقول ميريام إنه يرحب بأي تحليل تقدمه المفوضية في هذا المجال.

R. 5

1945/06/11
890 F. 515/6-1145 (1)

برقية سرية رقم ٢٣٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ووزير الخارجية بالنيابة طلب معلومات عن موعد وصول الدفعة الأولى من ريالات عام ١٩٤٥م، ويسأل بشأن الاعتمادات بالدولار التي بلغه أنها فُتحت للتجار في لبنان والعراق ومصر وبلدان أخرى إن كانت تلك التسهيلات متاحة كذلك بالنسبة إلى التجار السعوديين.

R. 5

1945/06/11
890 F. 90G/6-1145 (2)

مذكرة محادثة هاتفية بين مارسيل واجنر Marcel E. Wagner رئيس الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation وليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول باركر إن واجنر أبلغه بما دار بينه وبين نوري السعيد رئيس وزراء العراق السابق فقد ذكر أنه ينوي الدخول في أعمال ومشاريع في المملكة العربية السعودية. لكن نوري السعيد نصحه بحصر أعماله في مجال النقل البحري وعدم التوغل في نشاطات داخل المملكة بسبب ما يتوقعه السعيد من تغيرات في هذا البلد بعد وفاة الملك عبدالعزيز آل سعود الذي استطاع بشخصيته الفريدة توحيد البلاد والحفاظ على استقرارها. وينقل واجنر عن نوري السعيد قوله إنه إذا ما نشبت نزاعات داخلية في المملكة، فإن من المتوقع أن يتقدم العراق في اتجاه منطقة الأحساء، وربما معظم المناطق الداخلية باستثناء الأماكن المقدسة.

ويعلق باركر قائلاً إن نوري السعيد من أبرز الشخصيات السياسية في العراق وربما تسند إليه رئاسة الوزارة مرة ثانية، ومن ثم فإن أفكاره هذه تحتم على الولايات المتحدة الحرص على الاستقرار السياسي والاقتصادي في المملكة من أجل مصالحها.

R. 12

1945/06/13
890 F. 515/5-1745 (1)

برقية سرية رقم ١٦٢ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن وزارة المالية الأمريكية تسلمت نماذج من القطع النقدية السعودية

ويقول إن هيئة سك العملة مازالت بحاجة إلى معلومات إضافية تتعلق بالوزن الإجمالي، ونسبة نقاء الفضة، ودرجة التسامح في عملية مزج المعادن، وقطر القطعة النقدية. ويقول إن المسؤولين السعوديين قد لا يستطيعون تقديم المعلومات المطلوبة لأن النقود كانت تسك إما في بريطانيا أو في الهند، لذلك فإن وزارة الخارجية الأمريكية طلبت من السفارة الأمريكية في لندن الحصول على هذه المعلومات من وزارة الخزانة البريطانية.

R. 5

1945/06/13
890 F. 515/6-1345 (1)

برقية رقم ٤٧٤٤ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن المملكة العربية السعودية طلبت سك قطع نقدية من فئة نصف الريال وربع الريال في الولايات المتحدة، وأرسلت نماذج من القطعتين النقديتين، لكن دار سك العملة تطلب معرفة الوزن الإجمالي لكل قطعة، ونسبة نقاء الفضة، ودرجة التسامح في مزج المعادن، وقطر القطعة النقدية. ويضيف جرو أنه طلب من السلطات السعودية تقديم هذه المعلومات، ولكن هذا قد يكون متعذراً لأن النقود كانت تضرب إما في بريطانيا أو في الهند؛ لذلك تطلب الوزارة من السفارة الاتصال بالمسؤولين البريطانيين لمعرفة إمكانية الحصول على هذه المعلومات.

R. 5

1945/06/13
890 F. 61/6-1345 (1)

رسالة رقم ١٤١ موقعة بالأحرف الأولى من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى مقالة ظهرت في الجزء الأول، العدد ٢٤ من مجلة «فوتو ريفيو» *Photo Review* حول نبات الكودزو، وتتحدث عن خصائصه وإمكانية استعماله علفاً للحيوانات في مناطق ترابية جافة وحارة مثل وادي فاطمة بالقرب من جدة. ويطلب إدي الاتصال بوزارة الزراعة الأمريكية للحصول على معلومات مفصلة عن هذا النبات وإمكانية زراعته بدلاً من البرسيم لحل مشكلة نقص العلف في الواحات ولإنعاش التربة. كما يقترح إدي أن تجري المفوضية تجارب على زراعة هذا النبات في بساتين وادي فاطمة، ويطلب شتلات أو بذوراً من هذا النبات لذلك الغرض.

R. 6

1945/06/15
890 F. 248/6-1545 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول هندرسون إن البرقية المرفقة (غير موجودة) هي الرد الذي تم إعداده على برقية الوزير المفوض الأمريكي في جدة التي تفيد أن الملك عبدالعزيز آل سعود يريد إجراء مفاوضات شاملة مع حكومة الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر ذلك الشهر لتحديد الموقف الأمريكي من بلاده. ويضيف هندرسون أن الرد الأمريكي غير جاهز ولن يكون جاهزاً قبل مطلع العام القادم، وأنه لا يستطيع توقع رد فعل الملك عبدالعزيز آل سعود إزاء هذا. ويعزو هندرسون ذلك التباطؤ إلى النظام الإداري الأمريكي معرباً عن أمله في أن تساعد البرقية المرفقة الوزير المفوض الأمريكي في شرح الموقف للملك عبدالعزيز.

R. 4

1945/06/15
890 F. 4016/6-1545 (1)

رسالة رقم ١٨ موقعة من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير ساندز إلى تعليمات من وزارة الخارجية مضمنة في رسالتها مؤرخة في ١ يونيو ١٩٤٥م والمتضمنة رسالة من جاك وينكر Jack Winocur من جمعية الاتصالات الأمريكية American Communication Association حول عجز نائب القنصل الأمريكي آنذاك عن الإجابة عن عدد من الأسئلة طرحها عليه طاقم السفينة الأمريكية «جورج بيلوز» *S. S. George Bellows* عن القوانين المعمول بها في المملكة العربية السعودية، ويقول إنه لا يوجد في ملفات القنصلية ما يشير إلى تلك الواقعة، ويقترح طلب المعلومات من باركر هارت Parker T. Hart الذي كان يشغل منصب نائب القنصل الأمريكي في الظهران وقت الحادثة.

R. 4

1945/06/15
890 F. 612/6-1545 (1)

برقية سرية رقم ١٢٠٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يطلب جرو من الوزير المفوض الإسراع بالرد على برقية الوزارة رقم ٧١٧ المؤرخة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٥م وتزويد الوزارة برأيه حول استمرار مشاركة الولايات المتحدة في حملة مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية.

R. 7

1945/06/15
890 F. 74/6-1545 (2)

رسالة من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) في سان فرانسيسكو إلى فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf من قسم الاتصالات في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يورد سبيرلك نص رسالة تسلمتها أرامكو من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company تفيد أنه تم تسديد مبلغ ١٠٠ جنيه استرليني إلى شركة الاتصالات السلكية واللاسلكية Cable and Wireless كدفعة رمزية مستحقة في ٨ يونيو وفيها نص الإيصال الذي يفيد أنه تم تسلم ١٠٠ جنيه استرليني من بالنتاين H. R. Ballantyne بواسطة شركة نفط البحرين لقاء استعمال أجهزة الاتصال الهاتفي اللاسلكي بين البحرين والساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية. وتطلب الرسالة معرفة ما إذا كان لدى أرامكو أي اعتراض على تسديد الدفعة المستحقة بالشروط السابقة نفسها.

وينقل سبيرلك نص برقية أرسلها إلى مكتب أرامكو في سان فرانسيسكو يطلب فيها من روي ليبكتشر Roy Lébkicher من شركة أرامكو النظر في الموضوع، ويقول إنه لا يرى مانعاً من أن تدفع شركة نفط البحرين الدفعة المستحقة، ولكن بالنظر إلى مذكرة الملك عبدالعزيز إلى شركة السلكي واللاسلكي، فإن أرامكو ترى وجوب مراعاة رد فعل السلطات السعودية تجاه الأمر، بشرط أن تكون الدفعات مصحوبة برسالة مكتوبة بعناية فائقة لتلافي أية إشارة إلى الاعتراف بأي مكان مفضل لشركة السلكي واللاسلكي في الأحساء.

ويضيف سبيرلك أنه ليس بوسع أرامكو السماح بانقطاع الخدمة السائدة آنذاك بين المملكة والبحرين، ولكن تحاول تلافي ما يمكن أن يعتبر منافياً لمذكرة الإخطار بعزم الملك عبدالعزيز على تعديل الحقوق الممنوحة لشركة السلكي واللاسلكي في المملكة. ويعبر سبيرلك عن اقتناعه بأن وولف متفق معه على تعليقاته المرسلة إلى سان فرانسيسكو، ويطلب رأي وولف أو توصياته بشأن النص الوارد في هذه الرسالة.

R. 9

1945/06/15
890 F. 796/6-1545 (5)

مذكرة محادثات بين مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وليونارد باركر W. Leonard Parker المسؤول في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وبول أولنج Paul H. Alling المدير السابق لمكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٣٠٩ من وزير الخارجية بالنيابة إلى الوزير المفوض في

جدة، مـؤرخة في ٢٠ يـونيو وبأخـرى رقم ١٣١٦ إلى الوزير المفوض في القاهرة مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول المتحدث إن أولنج أبلغه أن المستشار البريطاني منزعج من الطلب الذي تقدمت به الحكومة الأمريكـية إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للحصول على حقوق للطيران المدني في المملـكة، بالإضافة إلى حـق بناء مطار الظهران دون التشـاور معه أولاً. ويقول إنه اعتذر للمستشار البريطاني عـن عدم وصول الرد على مذكرته المؤرخة في ٢٤ مايو (أيار) ١٩٤٥م التي يستفسر فيها عن الموضوع، لأن الرد تأخر في أروقة الوزارة، ثم أحاط المستشار البريطاني علماً بفحوى الطلب الأمريكي الذي قدمه إلى الملك عبدالعزيز. ويورد المتحـدث ادعاء رايت بأن الأمريكيين قدموا طلباً مختلفاً عما اتفق عليه مع البريطانـيين وتلميحه إلى كلمـات موري عن الاتصـالات بين الممثل البريطاني في جدة والحكومة السـعودية دون إبلاغ الممثل الأمريكي أولاً.

ويذكر المتحـدث رده على رايت قائلاً إن الاختلاف قد يعزى إلى أن موظفي الوزارة الذين هم على دراية بالتفاهم بين البريطانيين والأمريكيين منذ البداية كانوا غائبين عندما صيغت التعليمات التي أرسلت إلى جدة. ويقول إن الوزير المـفوض الأمريكي طلب حقـوق الطيران المـدني إضافـة إلى مطـار الظهران، أي أنه لم يطلب شيئاً مغايراً بل شيئاً إضافياً. ويقول إن الحكومة الأمريكية شعرت بأن البريطانيين موافقون على ما يريده الأمريكيون من خلال المكاتبات بين السفارة البريطانية في واشنطن ووزارة الخارجية التي تمت في ١٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٤م و١٦ فبـراير (شـباط) ١٩٤٥م. ويـلمـح المتحدث أيضاً إلى ضرورة طرح مسألة حقوق الطيران مع مسألة مطار الظهران في الوقت ذاته.

ويقول صاحب المذكرة إن الوزير المفوض الأمريكي طلب حقوقاً للطيران المدني دون تمييز مما يعنـي منح الحقوق ذاتهـا للخطوط الجويـة البريطانية والأمريكية على حد سواء. أما عن سبب عدم إبلاغ الوزير المفوض البريطـاني في جدة بالمـوضوع فمرده إلى تـأخر وصول الرد البريطاني على المشروع شهوراً عدة. فإزاء شدة الحاجة إلى طرح موضوع حقوق الطيران المدني على الملك عبدالعزيز مع موضوع مطار الظهران، لم يكن بوسع المـسؤولين الأمريكيين الانتظار فترة مماثلة ريثما يصل الرد البريطاني.

ويشدد المتحـدث على موقف الحكومة الأمريكية من التكتيك البريطاني الذي يعرقل خططها ويبرر الموقف الأمريكي بأنه نابع من النظـر إلى الموضوع علـى أنه إجراء عام لا علاقة له بالتفـاهم القائم بين الدولتين على التشـاور بين وزيريهما فـي المملكة الـعربية السعودية. ويـنقل المتحدث عن رايت قوله إنه سيبحث هذه المبررات وأنه غير راغب في

الاجتمـاع مع مسؤولـي قسم الطيـران قبل الرجوع إلى لندن. ويقول المتحـدث إنه أكد للوزير البريطاني أن اتفاق التعاون بين البلدين قائم لم يتغير.

R. 9

1945/06/16
890 F. 612/6-1645 (2)

برقية رقم ٥٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يتحدث إدي عن النجاح الكبير الذي حققته بعثة ديفيد روجرز David A. Rogers الزراعـية فـي الخرج وعـن سرور الملـك عبدالعزيز آل سعود بهذه الإنجازات بالرغم من قلة المعدات والآلات الزراعية ومهاجمة الجراد للمزروعات. كما يتحدث عن رغبة كثير من الجهات في تمديد عمل هذه البعثة مشيراً إلى عدد من الاقتراحات التي أرسلت إلى القاهرة وواشنطن ومنـها اقتراح يدعو روجرز إلى زيارة الولايات المتحدة لإحضار المزيد من الخبراء وتمديد فترة عمل البعثة. ويقول إن روجرز واثنين من مساعديه غادروا جدة مـن أجل إحضار بـعض السـيارات والمعـدات الهندسـية التي تـركها الجـيش الأمريكي بعد انتهاء أعمال البعثة العسكرية الأمريكية في الطائف في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م.

ويقدم إدي توصياته بعد اجتماعه بالملك عبدالعـزيز وروجرز بضرورة توفيـر الأموال اللازمة للبعثة الزراعية قبل تمديد فترة عملها أو توسيعـها حتى تصبـح جزءاً من برنامج وطني يخطط له بالتفاهم مع الملك عبدالعزيز. ويوصي إدي عندما تتوفـر الأموال أن يتقدم روجرز إلى الملك باقتراحاته حسب المدة المتفق عليـها. ويقول إدي إن روجـرز وافق على وضع توصياته تمهيداً لرفعها إلى الملك حالما تتوفر الأموال اللازمة لتنفيذها. ويلفت إدي النـظر إلى أن البـرنامج الزراعـي يجب أن يتماشى مع رغبة الملك والحـكومة السعودية التي تكفله وتحميه.

R. 7

1945/06/18
890 F. 0151/6-645 (1)

رسالـة من سـتانـلي وودورد Stanley Woodward رئـيس قـسم المـراسم بـوزارة الخارجية الأمريكية إلى جون ماكري Admiral John L. McCrea بمكتب رئيس العمليات في وزارة البحرية الأمريكية، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير وودورد إلى رسالة ماكري المؤرخة في ٤ يونيو ١٩٤٥م، ويقول إن نسخة من تلك الـرسالة قد أرسـلت إلى المفـوضية الأمريكية في جدة لتزويد وزارة الخـارجية بالمعلومات المطلوبة، ويعد بنقل المعلومات إلى ماكري فور وصولها من المفوضية.

R. 2

1945/06/18
890 F. 6463/6-1845 (1)

برقية سرية رقم ٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن مهندسين بريطانيين هما ستيل Steele وباترسون Patterson موجودان في جدة ويقيمان في شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.، وسيغادران إلى السودان في اليوم التالي. ويفيد أن المهندسين يمثلان مجموعة من الشركات التي تبحث عن امتيازات لتوريد المعدات الكهربائية والسلع والخدمات في المملكة أو، حسب رواية أخرى، مجموعة مهتمة بتزويد الرياض ومكة وجدة بالماء والكهرباء.

ويورد إدي أنه سمع ملاحظة في يوم وصول المهندسين (هناك مادة محذوفة من النص) تفيد أن من غير المقبول أن يتولى يهودي ألماني رئاسة الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation، وأن الملك سيتردد في الدخول في أية علاقات تجارية تدر أرباحاً على يهودي ألماني. ويوضح إدي أنه نقل هذه الملاحظة إلى كارل تويتشل Karl S. Twitchell الذي وعد بإبلاغ المسؤولين السعوديين بالحقيقة وهي أن الشخص المعني بروتستانتي ألزاسي وأن زوجته من الروم الكاثوليك.

R. 9

1945/06/18
890 F. 51/6-1845 (5)

برقية سرية رقم ١٦٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن المناقشات بدأت في الكونجرس حول ميزانية برنامج الإعارة والتأجير، مبيناً أن القرار النهائي سيتخذ قبل نهاية يونيو. لذلك يطلب جرو من الوزير المفوض إبلاغ الحكومة السعودية بأنه من غير الممكن حالياً التعهد بتقديم أي دعم خلال عام ١٩٤٥م حتى تصدر موافقة الكونجرس، ويأمل أن يكون ذلك قبل ١٥ يوليو (تموز) ١٩٤٥م، وأن يوضح للملك عبدالعزيز آل سعود أن هذه الإجراءات تنطبق على كل المستفيدين من برنامج الإعارة والتأجير. كما يبلغ جرو الوزير المفوض بعدم الإفصاح عن أية تفصيلات حول حجم الميزانية المقترحة لبرنامج الدعم والتنمية حتى بداية عام ١٩٤٦م، والاكتفاء بالإشارة إلى أن الحكومة الأمريكية تعمل جادة على إعداد هذا البرنامج بموافقة هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي.

كما يطلب جرو إبلاغ الملك عبدالعزيز أن هناك إجماعاً على ضرورة تقديم الدعم للمملكة وأن التأخير مرده إلى الحرص البالغ على إعداد برنامج متكامل يلقى موافقة الكونجرس والشعب الأمريكي. ويوعز جرو إلى الوزير المفوض بأن يبدي للملك استعداده

لتفسير هذه الأمور حين يزوره لمناقشة برنامج الدعم لـعام ١٩٤٥م، وأن يبين لـه أن هذه الأمور بحاجة إلى كثير من الإعداد والتشاور بين وزارات الخـارجيـة والحرب والبـحريـة والداخـلية والمالـية الأمريكـية وحتـى بنك الاستيراد والـتصدير EXIMBANK وشركة الزيت العربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company وغيرهـا. وتشير البرقيـة أيضاً إلى ضرورة معرفة رأي المـلك بالمقترحات المطروحة حتى لا يقابلها بالرفض بعد إقرارها في الكونجرس. ويتحدث جرو عن قرض بقيمة ٥ ملايين دولار كان مؤملاً أن يعلن عنه مع برنامج الدعم لعام ١٩٤٥م، ويقول إن هـذا القرض سيـدخل في نطـاق برنامج الدعم العام.

R. 5

#890F.74/6-1545 R. 4

1945/06/19
890 F. 61A/6-1945 (2)

رسالـة رقم ٣٠٧ من وزيـر الخارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخـة في ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها نسختين من رسالة موقعة من رولاندز E. M. Rowlands الرئيس المساعد لقسم الإغاثة وإعادة التأهيل في إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجـية الأمريكية إلى ريتشـارد سانجر Richard H. Sanger رئيـس قسم اقتصاد منـاطق الحرب بوزارة الخارجية الأمريـكيـة، مؤرخـة في ٢٥ مايـو (أيار) ١٩٤٥م.

يشير وزير الخارجيـة بالنيابة إلى رسالة رولاندز قائلاً إن وزارة الخارجية كانت على اتصال دائم بإدارة الاقـتصاد الخارجي بشأن توفير المعدات المطلوبة. ويقول إن مـا يبعث على الرضى هو الأداء الممتاز للبعثة الزراعية مما أكسبهـا ثقة الملك عبدالعزيـز آل سعود، ويذكر أن هذه الإنجازات ستزداد مع وصول المعدات المطلوبة إلى الخرج.

R. 7

1945/06/20
890 F. 51/6-2045 (1)

مذكـرة من لـوي هنـدرسون Loy W. Henderson من قسم شـؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخة فـي ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يتناول هندرسـون القرض المالي من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK إلى المملكة العربـية السعودية، ويـقول إن هناك طريقـتين للتعامل مع هذا القرض، أولاهما انتظار ظهور خطة الدعم المالي الطويل الأجل ومحاولة التنسيق بينها وبين القرض، والثانية إبلاغ حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود بأنها ستتلقى قريباً إمدادات برنامج الإعارة والتأجير المقررة لذلك العام مع الالتزام بقرض آخر للتنمية. ويشير هندرسون

إلى النقاش الذي جرى بين آري Arey وجيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company حول ضمانات القرض فقد اقترح دوس أن تستعمل الدولارات التي تحصل عليها المملكة من بيع الريالات ضماناً للقرض. ويضيف قائلاً إن البنك لا يحبذ هذا المنحى، مع أن بول ماجواير Paul E. McGuire وافق على مناقشة المسألة مع دوس الذي أبدى استعداده لتمويل القرض ومناقشة الموضوع مع البنك إذا ما دعي لذلك. ويطلب هندرسون معرفة رأي كولادو في هذا الأمر.

R. 5

1945/06/20
890 F. 51/6-2145 (1)

مذكرة سرية رقم ٢٢١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في جدة، مؤرخة في ٢٠ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٤٤ موقعة من إدي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو ١٩٤٥م.

تدور الرسالة حول أسباب التأخير في تقديم مقترحات محددة بشأن التعاون بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية حيث يقول إدي إن تطورات الأحداث في أوروبا حالت دون تقديم مشروع دعم برنامج الإعارة والتأجير إلى الكونجرس حتى أحاطت الشكوك بإمكان صدور قرار نهائي عن الكونجرس في هذا الشأن قبل ٣٠ يونيو، وهذا ينطبق على جميع الجهات التي تتلقى دعم برنامج الإعارة والتأجير. لكنه يشير إلى إمكانية إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بكمية الدعم بعد أن يقر الكونجرس المشروع بأسبوعين أو ثلاثة.

وأما عن دعم الميزانية طويل الأجل الذي بدأه الرئيس الأمريكي الراحل روزفلت Roosevelt وحظي بموافقة الرئيس ترومان Truman فلن يعلن قبل بداية عام ١٩٤٦م وهذا يعني أن من الضروري أن يصاغ المشروع بعناية فائقة حتى يحظى بموافقة الكونجرس. ويؤكد إدي أن التأخير لا يعني أي تغيير في الموقف الأمريكي بل يعزى إلى المزيد من الحرص على تقديم برنامج عملي يقبله الطرفان.

R. 5

1945/06/21
890 F. 0011/6-2145 (2)

رسالة رقم ٢٠ من وليم ساندز William L. Sands نائب القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يتناول ساندز زيارة الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى الظهران من ١٣ حتى ٢٠ يونيو ١٩٤٥م التي زار خلالها منطقة رأس تنورة بناء على دعوة من شركة الزيت العربية

الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويذكر أن تلبية الدعوة جاءت متأخرة بسبب مرض الأمير سعود. ويضيف ساندز أنه اجتمع بالأمير سعود يوم ١٥ يونيو وكان برفقته لاري رودر Larry Roeder نائب القنصل الأمريكي في الظهران وماكنتوش McIntosh من القنصلية نفسها. ويقول إن الأمير سعود أوضح أن الأمريكيين سيكونون دوماً موضع الترحاب في المملكة وأن هذه السياسة سوف تستمر في المستقبل.

وينقل ساندز عن الأمير سعود قوله إن فرنسا ألحقت أضراراً فادحة بهيبتها بسبب تصرفاتها في سورية ولبنان. ويلمح ساندز إلى بعض التقصير في أداء موظفي أرامكو الذين لم يبلغوه بالموعد الذي حدده الأمير سعود لاستقباله إلا في وقت متأخر إضافة إلى أمور أخرى. ويقول إن رودر نائب القنصل الأمريكي حضر وداع الأمير سعود لدى مغادرته لأن ساندز كان في مهمة في البحرين.

R. 2

1945/06/21
890 F. 51/6-2145 (4)

رسالة سرية رقم ١٤٤ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة رقم ٢٢١ من إدي إلى يوسف ياسين وزير الخارجية السعودي بالنيابة، مؤرخة في ٢٠ يونيو ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى استلامه رسالة وزارة الخارجية رقم ١٦٩ المؤرخة في ١٨ يونيو وإلى المذكرة التي سلمها إلى يوسف ياسين. ويتحدث إدي عن القلق العميق الذي ينتاب الحكومة السعودية بسبب المصاعب الاقتصادية وعدم استلامها ما يطمئن بشأن حجم الدعم الذي ستتسلمه لذلك العام. ويقول إدي إن يوسف ياسين ووزير المالية السعودي يدركان تماماً ضرورة موافقة الكونجرس على مشروع برنامج الإعارة والتأجير قبل إبلاغ المستفيدين بحجم الدعم المخصص لهم. ولذلك يبين إدي أنه ليس من الحكمة إبلاغ الحكومة السعودية بأن الدعم البريطاني الأمريكي المشترك لن يزيد عن ١٠ ملايين دولار دون أن تكون له سلطة إبلاغها بالدعم الإضافي الأمريكي اللازم لموازنة الميزانية لعام ١٩٤٥م. ويقول إدي إنه وجرافتي سميث Grafftey-Smith الوزير المفوض البريطاني في جدة يفضلان تسليم المذكرة إلى وزارة الخارجية السعودية في جدة.

ويصف إدي قرار تأخير برنامج الدعم الاقتصادي للمملكة بأنه صدمة للحكومة السعودية التي عقدت كثيراً من الآمال على هذا البرنامج حتى إن نائب وزير الخارجية ووزير المالية تباحثا معه مطولاً بهدف إعداد مذكرة ترفق بمذكرته لتخفيف وقع الخبر على الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إدي إن الملك قد يستطيع الانتظار على مضض، ولكن

السؤال هو هل تستطيع الحكومة الأمريكية الانتظار. فالأزمات ومضاعفاتها لا تنتظر، ولا تراعي مسألة الاستقرار والأمن، ولا تحقق الحدود الدنيا من التنمية مثل الطرق والزراعة. ويحث إدي وزارة الخارجية على اتخاذ ما يلزم لضمان استمرار عمل البعثة الزراعية في الخرج حتى لا تذهب جهودها السابقة سدى.

ويضيف إدي قائلاً إن تأجيل برنامج الدعم المالي حتى عام ١٩٤٦م سينعكس سلباً على كثير من مشروعات التنمية التي كانت الحكومة السعودية تخطط لتنفيذها عند وصول القرض المالي، كما أن المفاوضات مع شركتي ماكي للاتصالات اللاسلكية والبرقية Mackay Radio والشرقية الأمريكية American Eastern تعرضت لنكسة بسبب هذا التأجيل. ويلفت إدي النظر إلى أن الملك عبدالعزيز قد يمارس مزيداً من الضغط على شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company للحصول على قروض إضافية لكي يوازن اقتصاد بلاده وينفذ مشروعات التنمية الحيوية. ويعبر إدي عن اعتقاده بأن من الخطأ إطلاق يد أرامكو لتمارس دوراً رئيسياً في المملكة على حساب المفوضية الأمريكية هناك لأن هذا ينال من هيبة الحكومة الأمريكية.

ويقول إدي إن العلاقات الرسمية والشخصية ممتازة بين الدولتين كما يبدو من الحفاوة التي أحيط بها الأمير فيصل بن عبدالعزيز وصحبه، ومن الصداقة الوطيدة بين الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي روزفلت Roosevelt. لكن المشكلة في اعتقاده تكمن في التنفيذ، فالملك عبدالعزيز لا يطمح إلى أكثر من التخلص من الاعتماد على قوة استعمارية في المنطقة والتوصل إلى تعاون اقتصادي طويل الأجل مع الحكومة الأمريكية، والتمتع بالخدمات والبضائع الأمريكية، ولكنه يشك في أن نظام الحكم في الولايات المتحدة سيجعل أي التزام تجاه السعودية ممكناً على المدى الطويل، وهذا ما يقلقه فعلاً حتى إنه عبر عنه بصراحة للرئيس الراحل روزفلت.

وأما عن المشروعات التي عرضتها البعثة العسكرية، فيقول إدي إن برقية الوزارة خلت من أية إشارة إلى مطار الظهران، ويضيف أن الجيش الأمريكي هو الأمل الوحيد الذي يمكن أن ينقذ موقف الحكومة الأمريكية في المملكة لأنه لا يحتاج إلى موافقة الكونجرس، ويقول إن الملك بحاجة إلى الإعلان عن التعاون الاقتصادي. لذلك يوصي إدي بأن ينفذ الجيش الأمريكي المشروعات التي تعهد بها في المملكة بأقصى درجات الإتقان حتى يقتنع السعوديون بالتقدم التقني الأمريكي وبمشاعر الود التي يظهرها الأمريكيون لهم.

R. 5

1945/06/21
890 F. 515/6-1145 (2)

برقية سرية رقم ١٧٣ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي

بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جرو إن الريالات ستصل في ١ سبتمبر (أيلول) إذا ما تم توقيع الاتفاقيات على الفور، ويشير هنا إلى برقية المفوضية رقم ٢٣٦ المؤرخة في ١١ يونيو ١٩٤٥م. ويلفت النظر إلى أن ريالات الإعارة والتأجير ربما لن تتجاوز ١٠ ملايين بما فيها أنصاف الريالات وأرباعها إذا تم الاتفاق على ذلك، وليست ١٥ مليوناً كما طلبت وزارة الخارجية السعودية. ويطلب جرو من الوزير المفوض أن يتحاشى الحديث عن أية تخفيضات في الكمية إلى أن يقدم البرنامج الشامل، وأن يبلغ وزارة الخارجية السعودية بصعوبة تقديم ريالات القرض حتى يوافق الكونجرس على ميزانية الإعارة والتأجير. فإذا ما صدرت الموافقة أمكن عندئذ تسليم ريالات القرض في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) تقريباً.

ويطلب جرو من الوزير المفوض إبلاغ وزير الخارجية السعودي بأن الحكومة الأمريكية لم تمنح تجار العراق أو مصر أو لبنان أية قروض بالدولار، مبيناً أن الوزير السعودي ربما يقصد المخصصات بالدولار التي أقرتها بريطانيا لمصر والعراق وكذلك الحصص التي أقرتها فرنسا لبلاد الشام، لأن هذه المخصصات يجب أن تشترى بالجنيه الاسترليني في مصر والعراق، وبالفرنك الفرنسي في بلاد الشام. ويعبر جرو عن شكوكه في إمكانية إقدام البريطانيين على بيع الدولارات إلى المملكة العربية السعودية مقابل الجنيه الاسترليني، حتى ولو كان لدى المملكة فائض من الجنيهات. ويقول جرو إن على الوزير السعودي الاتصال بالوزير المفوض البريطاني.

R. 5

1945/06/21
890 G. 796/7-1245 (2)

رسالة من ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس الإدارة في شركة تي دبليو إيه TWA إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود نائب الملك في الحجاز، مؤرخة في ٢١ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من ستاكلبرج C. de Stackleberg من الشركة ذاتها إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٤٥م.

تعرض الرسالة استعداد شركة تي دبليو إيه للتعاون مع الحكومة السعودية من أجل تأسيس شركة طيران سعودية تربط المملكة مع الدول الأخرى. وتوضح الرسالة بأن تحقيق هذا يتم من خلال منح الشركة امتيازاً لتشغيل الخطوط الجوية في المملكة لعدد محدد من السنوات مما يتيح للشركة فرصة تأسيس شركة نقل جوي، أو من خلال إنشاء شركة تضم المملكة العربية السعودية وتي دبليو إيه، أو يمكن أن تكون المملكة هي المالك الوحيد للشركة الجديدة.

وتتعهد الشركة الأمريكية بتدريب الطيارين والفنيين السعوديين في مقر الشركة أو في المملكة. وتوضح الرسالة أنه في حال تأسيس شركة مشتركة أو شركة تملكها الحكومة فإن تي دبليو إيه تتعهد بتأسيس الخطوط الجوية العربية السعودية وتنظيمها والإشراف عليها على أن تتعهد الحكومة السعودية بدفع كافة النفقات المترتبة على ذلك، إضافة إلى أجور يتفق عليها، كما يمكن لشركة تي دبليو إيه أن تساعد الحكومة السعودية في شراء الطائرات وتعديلها، وكذلك في تأمين قطع الغيار وصيانة الطائرات، هذا إضافة إلى أي دعم آخر قد تدعو الحاجة إليه في حينه. وتقول الرسالة إن الخطوة الأولى هي إعداد دراسة عن خطوط الطيران المقترحة لتكون اقتصادية ومجدية، بالإضافة إلى تحديد نوع الطائرات والتجهيزات اللازمة.

LM. 190-9

1945/06/22
890 F. 51/6-2245 (2)

مذكرة محادثات بين جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وفرد فنسون Judge Fred M. Vinson مدير مكتب التعبئة الحربية، ورالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية، وجون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب، وإدوارد بريتشارد Edward Prichard مساعد فنسون، وإداورد مايسون Edward S. Mason، مؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية من ميريام إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٥م.

انعقد الاجتماع بناء على دعوة من فنسون لمناقشة مسألة دعم المملكة العربية السعودية، وتقول المذكرة إن بارد قرأ جزءاً من مذكرة الملك عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٤م إلى إدي جاء فيه أن الملك يريد أن يعرف بالضبط نوايا الولايات المتحدة بشأن بلاده. ويعرض بارد ما تم من مناقشات في هذا الخصوص بين ممثلي وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية بما في ذلك بناء مطار الظهران كما عرض الاتصالات التي تمت مع عدد من أعضاء الكونجرس الذين أبدوا تأييدهم لتقديم الدعم للمملكة على أن يكون من خلال شراء كميات من النفط أو على شكل قرض مضمون.

وتقول المذكرة إن بارد شرح للمجتمعين أن من ضمن البدائل المطروحة ضمان التسديد بالدولار، وإنه عبر عن اعتقاده بأن بريطانيا سترحب بالتعاون الأمريكي. أما ميريام فقال إن الحال قد تتغير في المستقبل وأعاد إلى الأذهان تصرفات ستانلي جوردان Stanley Jordan الوزير المفوض البريطاني السابق التي أدت إلى عزله من منصبه إثر الضغوط الأمريكية. وتشير المذكرة إلى أن فنسون طلب المزيد من الوقت ليدرس اقتراحين قبل البت في اختيار أحدهما معبراً عن اقتناعه بضرورة النظر بعناية في كيفية حماية

المصالح الأمريكية في السعودية. وتورد المذكرة قول فنسون إنه لا يرى مانعاً من جس نبض شركة النفط لمعرفة مدى تعاونها شريطة حفاظها على مبدأ السرية التامة، كما تبين قول بارد إنه سيبحث مسألة توسعة السوق النفطية السعودية مع شركات النفط الأخرى حتى ترتفع العائدات النفطية إلى مستوى تستطيع معه المملكة أن تسدد ديونها في فترة قصيرة.

R. 5

1945/06/22
890 F. 51/6-2745 (2)

مذكرة أعدها ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفقة برسالة تغطية رقم ٨٥٦ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٤٥م.

تتناول المذكرة مسألة الدعم إلى المملكة العربية السعودية، وتقول إن تقدير وزارة المالية الأمريكية للمبلغ المتوفر لدى الحكومة السعودية لشراء الذهب عام ١٩٤٥م بمبلغ ٥,٧ مليون دولار يبدو صحيحاً. وهذا المبلغ هو حصيلة بيع الريالات إلى الشركات الأمريكية وعائدات النفط وعائدات شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate. وتضيف المذكرة أن تقديرات وزارة المالية لأرباح المملكة من بيع الذهب بمبلغ ٢٤ مليون ريال تبدو معقولة أيضاً حسب سعر الجنيه الذهب الذي يقدر بحوالي ٤٠ ريالاً في السوق. وتشير المذكرة إلى أن سعر الريال مقابل الجنيه الذهب حسب افتراضات الوزارة يعتمد على الفضة المستوردة القابلة للتحويل إلى ريالات في الأسواق السعودية، وعلى حرية انتقال الفضة والذهب بين السعودية والأسواق المجاورة.

وتلفت المذكرة النظر إلى أنه ما لم تكن هذه الافتراضات صحيحة فإن أرباح المملكة ستنخفض إلى ما دون ٥٠ بالمائة ولو بقيت أسعار الذهب ثابتة في الأسواق المجاورة. وأما عن استعمال الدخل بالدولار الذي تحققه حكومة المملكة من بيع الريالات إلى الشركات الأمريكية لشراء الذهب فتقول المذكرة إنه ليس ثمة ما يمنع الحكومة السعودية من هذا (عدا الستين بالمائة المخصصة لشراء الفضة وإعادتها إلى الخزينة الأمريكية) عندما تصبح الريالات متوفرة. وتطلب المذكرة رأي واشنطن حول هذه النقطة. وأما عن الدولارات للتجار السعوديين فتفيد المذكرة أن لا سبيل لزيادة الدولارات في أيدي التجار لدعم الاستيراد سوى موافقة الملك عبدالعزيز على طرح جزء من أرباح المملكة بالدولار للبيع في السوق، وتوضح أن الصعوبة في هذا هي خسارة المملكة لما كانت ستحققه من ربح من شراء الذهب وبيعه، مما سيدفعها إلى الاتجاه ثانية نحو الولايات المتحدة لتغطية هذه الخسارة بدعم إضافي. وتقول المذكرة إن التناسب بين أرباح الاقتصاد السعودي أو المصالح

الأمريكية وبين التكلفة التي تتحملها الحكومة الأمريكية محل كثير من التساؤل.

R. 5

1945/06/22
FW 890 F. 74/6-1545 (1)

رسالة من فرانسيس كولت دي وولف Francis Colt de Wolf رئيس قسم الاتصالات بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في واشنطن، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير دي وولف إلى رسالة سبيرلك المؤرخة في ١٥ يونيو ١٩٤٥م، ويبلغه بأنه ليس لدى وزارة الخارجية أية تعليقات على ما جاء في الرسالتين اللتين أوردهما سبيرلك في رسالته.

R. 9

1945/06/23
890 F. 20 Mission/6-2345 (1)

مذكرة سرية رقم ٣٣٦ موقعة من جوزيف كروفورد Joseph B. Crawford رئيس القسم الأوروبي بالنيابة في وزارة الحرب الأمريكية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير كروفور إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية إلى هارولد مادوكس Colonel Harold R. Maddux الضابط في هيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية، ويقول إن الوزارة توافق على دعوة (الأمير منصور بن عبدالعزيز) وزير الدفاع السعودي لزيارة الولايات المتحدة تدعيماً لمصالح الولايات المتحدة القومية. ويقول إن وزارة الحرب سترتب زيارة الوزير السعودي بحيث يطلع على عدد من المنشآت العسكرية الأمريكية مثل فورت بيننج Ft. Benning وفورت ليفنورث Ft. Leavenworth وراندولف فيلد Randolf Field ومصانع الأسلحة في ديترويت والأكاديمية العسكرية. وتبين المذكرة طبيعة الزيارة العسكرية، قائلة إنه سيتم تخصيص ضابط أمريكي ومترجم لمرافقة الوزير السعودي، وإن وزارة الخارجية الأمريكية ستتحمل تكاليف هذه الزيارة.

R. 3

1945/06/23
890 F. 51/6-2345 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن تأخير البرنامج الخاص لدعم ميزانية المملكة جاء مخيباً لآمال الحكومة السعودية. لكن الأخطر من ذلك هو قرار تأجيل قرض التنمية الذي سيؤثر سلباً على المشروعات الزراعية في الخرج والمشروعات

التـي اقترحـتها شـركة ماكـي للاتصـالات اللاسـلكـية والبـرقيـة Mackay Radio and Telegraph Co. والشركة الأمريكيـة الشرقية American Eastern Corporation . ويلـفت إدي النظر إلى أن القـروض بالاسترليني قد تكون الـوسيلة الوحـيدة لتمـويل الخدمات العامة، وإلى أن الملك قد يستدعيه قريباً ليبلغه برده حول البعـثة العسكرية، ويستـفسر من وزارة الخارجية عما إذا كان هناك أي جديد بشأن مطار الظهران.

R. 5

1945/06/23
890 F. 515/6-2345 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٤٤ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الرسـائل التي ذكرت في برقية الوزارة رقم ١٤١ المؤرخة في ١٩ مايو (أيار) سترسل بالحقيبة الدبلوماسية يـوم ٢٤ يونيو موقعة من وزير المالية السعودي.

R. 5

1945/06/24
890 F. 248/6-2445 (1)

برقـية سريـة رقم ٢٤٥ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه سـيسافر إلى الرياض يوم ٢٩ يونيو بناء على استدعاء الملـك عبدالعزيز آل سعود له ليبلغه برده على عرض الخدمات العسكرية الأمريكية. ويشير إدي إلى أن مخاوفه أصبحت حقيقية بسبب استفسارات نائب وزير الخارجية السعودي عن إمكانية إسهام الحكومة الأمريكية الصديقة في مشروعات التنمية العامة مثل شبكة المياه في جـدة وتغذية المدن بالتيار الكهربائي. وينـقل إدي عن الوزير السعودي قوله إن المهندسين البريـطانيين تقدموا بالفعل بعـروض ولكن الحكـومة السعـودية تفـضل استعراض كافة الإمكانات التي يمكن تنفيـذها مع الحكومة الأمريكية أولاً. ويوصي باستعمال برنامج الإعارة والـتأجير لتحسين مطار جـدة رغم أن الحكومة السعودية لم تـفتح الموضوع مرة أخرى.

R. 4

1945/06/24
890 F. 24/6-2445 (2)

برقـية سريـة رقم ٢٤٧ من وليـم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه لابد من إدخال خطة الدعم الغذائي بأكملها (ضمن برنامج الدعم البريطاني الأمريكي المشترك)، ويفضل استبعاد المنسوجات بدلاً من استبعاد الشاحنات من ذلك البرنامج، فانفراد الحكـومة الأمريكية بتقديم الشـاحنات

سيعود عليها بالفائدة سياسياً. ويلفت إدي النظر إلى أن رد فعل الحكومة السعودية على تخفيض الدعم المشترك يعتمد على مدى الجهود الأمريكية والبريطانية التي ستبـذل لطمأنتها بأن البضائع التي استبعدت سوف تدخل ضمن خطة الدعم الإضافي تحت برنامج الإعارة والتـأجير. كما أن السلع المستبعدة سيتم توفيرها إما من خلال مركز إمـدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre أو من خلال الولايات المتحدة، وأن الدعم الأمريكي الخاص بالميزانية السعودية لعام ١٩٤٥م سوف يساعد على توازنها. ويقول إدي إن فـرد أولت Fred Awalt ممـثل مـركز إمدادات الشرق الأوسط في جدة موافق على ما جاء في هذه البرقية من مقترحات.

R. 3

1945/06/25
890 F. 51/6-1845 (1)

برقية رقم ١٧٦ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجـية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يفيد جرو أن لجنة المخصصات المالية في مجلس النـواب الأمريكي أصدرت مشروع قرار يتعلق ببرنامج الإعارة والتأجير ورفعتـه إلى مجـلس النواب والـشيوخ، ويقـول إن التخفيض في هذه المخصصات بلغ ١٠ بالمائة بشكل إجمالي. ويقول جرو إن إدارة الاقتصاد الخارجي في الوزارة ستحيط المفوضية علـماً بمدى تأثير التخفيض على الدعم المقدم إلى المملكة العربية السعودية حالما يقرها مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

R. 5

1945/06/25
890 F. 248/6-2545 (1)

برقية سرية رقم ١٧٧ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول جـرو إن وزارة الحرب الأمريكية ترى أن الأهمية لبناء مطار الظهران قد تقلصت بعد التطورات الأخيرة (يقصد انتهاء الحرب العالمية الدائرة)، وأنها لم تعد تجد مبرراً قانونياً لذلك المـطار، ويشير إلـى أن وزارة الحرب تدرك أن الـوزارات الأخرى تجد فـي مطار الظهران مصلحـة تبرر إنشاءه، كما يبين أن الجهات المعنية رفعت الأمر إلى رئيس الولايات المتحدة للبت فيه، وأن وزارة الحرب لن تتخذ أي إجراء قبل صدور تعليماته.

R. 4

1945/06/25
890 F. 248/6-2545 (1)

مذكرة موقعة مـن لوي هندرسون Loy W. Henderson من مـكتب شـؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ماثيوز Matthews من قسم الشؤون الأوروبية، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول هندرسون إن الملك عبدالعزيز آل سعود استدعى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة للقدوم إلى الرياض يوم ٢٩ يونيو. ويعبر هندرسون عن ضرورة إطلاع إدي على محتويات البرقية قبل اجتماعه بالملك، مشيراً إلى توصية لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية برفع خطاب إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية بشأن بناء مطار في الظهران على غرار نص مسودة المذكرة المرفقة.

R. 4

1945/06/25
890 F. 515/6-2545 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن وزارة الخارجية على حق في افتراضها أن المسؤولين السعوديين غير قادرين على تقديم المعلومات حول نماذج النقود المعدنية.

R. 5

1945/06/25
890 F. 515/6-1145 (1)

برقية سرية رقم ٢٤٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company طلبت من الحكومة السعودية السماح لها بإجراء مسح هايدروجرافي على ساحل المنطقة المحايدة جنوبي الكويت بحثاً عن منطقة مناسبة لإنزال معدات ثقيلة، ويضيف قائلاً إن زميله البريطاني على استعداد لدعم الطلب ذاته في المفاوضات مع الحكومة الكويتية التي لابد من موافقتها مع الحكومة السعودية، ويرغب في معرفة ما إذا كانت الحكومة الأمريكية موافقة على ذلك.

R. 11

1945/06/25
890 F. 9232/6-2545 (1)

برقية رقم ١٧٩ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى برقية المفوضية رقم ٢٤٩ المؤرخة في ٢٥ يونيو قائلاً إن الوزارة توافق على عرض الوزير المفوض البريطاني دعم طلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لدى حكومة الكويت في عمليات مسح ساحل المنطقة المحايدة جنوبي الكويت.

R. 11

1945/06/26
890 F. 001 Abdul Aziz/6-2645 (1)

رسالة من وودسون سبيرلك Woodson Spurlock من شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger مسؤول قسم اقتصاد الحرب بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها استمارة رقم ٤١٩ خاصة بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية (غير موجودة).

تتعلق الرسالة بتأمين كرسيين متحركين للملك عبدالعزيز آل سعود من شركة كولسون Colson في لوس أنجلس مع إعطاء الطلب الأولوية القصوى.

R. 1

1945/06/26
890 F. 248/6-2645 (1)

مذكرة سرية من جون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب الأمريكي إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في اليوم ذاته.

يقول ماكلوي إن وزارة الحرب الأمريكية لا ترى مانعاً من تقديم المذكرة المرفقة التي أعدها جرو إلى الرئيس الأمريكي بشأن تقديم دعم للمملكة العربية السعودية مع إضافة ما يشير إلى موافقة وزير الحرب، وإجراء التعديلات المشار إليها في الصفحة الثانية، لا سيما الفقرة الأخيرة، بحيث تبين موافقة وزير الحرب دونما حاجة إلى توقيعه.

R. 4

1945/06/26
890 F. 248/6-2645 (1)

مذكرة موقعة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة إلى الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry Turman، مؤرخة في اليوم ذاته.

يشير هندرسون إلى استدعاء الملك عبدالعزيز آل سعود وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة للاجتماع به في الرياض يوم ٢٩ يونيو لمعرفة الخطط الأمريكية فيما يخص دعم المملكة العربية السعودية، ويقول إن من المهم أن يذهب إدي للاجتماع المقرر وهو يحمل أفكاراً محددة. ويطلب هندرسون من جرو أن يسلم المذكرة المرفقة إلى الرئيس ترومان وأن يقنعه بالموافقة عليها نظراً إلى ما تتسم به المسألة من أهمية.

R. 4

1945/06/26
890 F. 248/6-2645 (4)

مذكـرة من جـوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكـي بالنيابة إلى هـاري ترومـان Harry S. Truman رئـيـس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة من جرو إلى وليم ليهـي Admiral William Leahy المسـؤول في البيـت الأبيض تحـمل التاريخ ذاته.

يشير جرو إلى مـذكرة الوزارة المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٤٥م بشأن خطة الدعم المالي للمملكة العربـية السعودية التي وافق عليها الرئيس الأمريكي من حيث المبدأ مع اقتراح بالنظر في تفصيلاتها لاحقاً، ويقول إن ثمة اقتراحاً آخر بإنشاء مطار في الظهران كان رؤسـاء الأركان فـي وزارة الحرب قد اتفـقوا على بـنائه، لمـوقعهـا بين القاهـرة وكراتشي بحيث يوفر مسافة ٢٠٠ ميل على الرحلات الجويـة. ويوضح جرو أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على بناء هذا المطار، كما وافق على مـنح الولايات المتحدة حق استخدامه لمدة ٣ سنوات بعد انتهاء الحرب، ومنحها أيضاً معاملة الدولة الأولى بالرعاية عندما يفتح المطار للطيران المدني بشرط أن يؤول المطار بـجميع تجهيزاته إلـى الحكومة السعودية عقب انتهاء الحرب.

ويـقول جـرو إن الأحداث الأخـيرة (يقصد انتهاء الحرب) أضعفت مـن أهمية المطار الاستراتيجية، وأصبحت أهمية المطار مرتبطة بأهمية الموارد النفطية في المملكة، ويضيف أن الشركات الأمريـكية هي التي حصلت على امتياز تطوير تلك الموارد تجارياً بحيث ستستخدم عائدات النفط الهائلة في تحسين أوضاع المملكة اقتصادياً وفي تثبيت أمنها واستقرارها. ويضيف جرو أن المطار سيدعم المملكة على الصعيد الخارجي لأنه مظهر من مظاهر الاهتمام الأمريكي بها، كمـا أنه سيـكون عونـاً للطـيران المدنـي الأمريكي كمحطة توقف على طريق الهند، وكوسيلة للنقل الجوي بين حقول النفط التي تملك امتيازها الشركات الأمريكية سواء في المملكة أو في البحرين. كما أنه يسهم في تدعيـم العلاقات بين المـملكة والولايات المتحدة.

ويلـفت جـرو النـظر إلى أن تـراجع الحكومة الأمريكية عن بناء المطار بعد موافقة الملك عبدالعزيز سيعطيه انطباعاً بأن سياسة الولايات المتـحدة تجاه المملكـة متذبذبة مما سيزعزع ثقته بهـا مستقبلاً. ويخلص جرو إلى الـقول إن وزيـري الحرب والـبحـرية الأمريكيين متفقان على أن بناء مطار الظهران يخدم المـصالح المشـتركة للأسـباب الآنفة الذكر، ويوصيان الرئيس الأمريكي بإعطاء الضوء الأخضر لوزارة الحرب لـلشروع في بناء المطار وملحقاته على حسابها.

R. 5

1945/06/26
890 F. 51/6-2245 (1)

رسالة تغطية سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة محادثات بين فرد فنسون Judge Fred M. Vinson مدير مكتب التعبئة الحربية، ورالف بارد Ralf A. Bard نائب وزير البحرية، وجون ماكلوي John J. McCloy مساعد وزير الحرب، وإدوارد بريتشارد Edward Prichard مساعد فنسون، وإداورد مايسون Edward S. Mason، وكارل ماجاون Carl McGowan المساعد الخاص لوكيل وزارة البحرية الأمريكية وليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى وجوردون ميريام، مؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٥م.

يقول ميريام إن المذكرة المرفقة بشأن تقديم دعم مالي للمملكة العربية السعودية سرية جداً، ويطلب من إدي ألا يطلع عليها أحداً.

R. 5

1945/06/26
890 F. 248/6-2645 (1)

مذكرة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم ليهي Admiral William Leahy (المسؤول في البيت الأبيض)، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة من جرو إلى هاري ترومان Harry Turman رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٥م.

يقول جرو إن وليم إدي William A. Eddy سيذهب إلى الرياض بناء على استدعاء من الملك عبدالعزيز آل سعود يوم ٢٩ يونيو لمناقشة موضوع مطار الظهران ومعرفة النوايا الأمريكية بالنسبة إلى المملكة، ويقول إن من الضروري أن يحمل إدي أفكاراً محددة يعرضها على الملك. لذلك يطلب من ليهي تسليم المذكرة المرفقة إلى الرئيس ترومان على الفور حتى يصبح الرد جاهزاً قبل ٢٩ يونيو.

R. 4

1945/06/27
890 F. 00/6-2745 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن من المفيد تأكيد دعوة وزير الدفاع السعودي وما اتخذ من إجراءات بخصوص مستوصف جدة ولوازم القرطاسية الخاصة بالملك عبدالعزيز آل سعود وإرسالها إليه، كما يؤكد ضرورة إعطائها الأولوية في الشحن.

R. 7

1945/06/27
890 F. 00/6-2745 (1)

برقية رقم ٢٥٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود أصدر تعليماته إلى الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي بالبقاء في واشنطن مؤقتاً ليمثل مصالح المملكة العربية السعودية لدى الحكومة الأمريكية.

R. 1

1945/06/27
890 F. 51/6-2345 (3)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٧٨ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يعطي جرو تعليماته إلى إدي بأنه ينهي إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ما يفيد أن وزارة الخارجية الأمريكية تسعى للحصول على قرض التنمية دون انتظار برنامج دعم الميزانية السعودية، وأن بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK وافق مبدئياً على منح القرض للمملكة ولكن بضمانات مناسبة. ويوجه جرو الوزير المفوض بأن يعد الملك بالسعي إلى تقديم طروحات محددة قبل نهاية ذلك العام على أن يوضح للملك أن هذه قروض وليست هبات.

ويفضي جرو بمعلومات سرية إلى إدي عن أسباب تأخير البت في مسألة الدعم ومنها ضرورة توفر الدولارات لدى المملكة لتسديد القروض المستحقة لا سيما وأن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لن تدفع عائدات النفط بالدولار إلا بعد تسديد كافة التزاماتها الأخرى مما يثير شكوك بنك الاستيراد والتصدير حول إمكانية اتخاذ عائدات النفط ضماناً للقروض بالدولار ما لم يعثر على أسواق نفطية قوية تتعامل بالدولار.

ويضيف جرو أن الكونجرس لن يوافق مطلقاً على منح هبات مالية مباشرة إلى المملكة، مما يجعل شراء كميات النفط السعودي الاحتياطي أو السلف المالية على العائدات النفطية قابلة للنقاش مع برنامج دعم الميزانية، ويقول إن هذه الخطة، مع أنها تتجنب مشكلة التسديد، إلا أنها تقلق وزارة البحرية بسبب ردود فعل شركات النفط المحلية، لذلك فالوزارة لا ترغب في الالتزام بشراء النفط السعودي. ويقول جرو إن وزارة الخارجية تعمل حثيثاً على حل هذه المشكلة وتحقق تقدماً مطرداً في هذا المجال.

R. 5

1945/06/27
890 F. 51/6-2745 (1)

رسالة تغطية رقم ٨٥٦ موقعة من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي

في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة أعدها ممثل وزارة المالية الأمريكية في القاهرة مؤرخة في ٢٢ يونيو ١٩٤٥م.

يرفق تلك المذكرة الخاصة ببرنامج الدعم الخاص بالمملكة إلى وزارة الخارجية للاطلاع ولتوزيعها على إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ووزارة المالية والجهات الأخرى المعنية، وتتضمن تعليقات على تعليمات وزارة الخارجية رقم ١٢٣٠ المؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٥م، وعلى رسالة جدة رقم ١٢٥ المؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٤٥، وعلى تقرير فرد أولت Fred Awalt ممثل مركز إمدادات الشرق الأوسط Middle East Supply Centre بعنوان «نقص الدولارات من سوق العملات عند التجار السعوديين»، المؤرخ في ٢١ مارس (آذار) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/06/27
890 F. 515/6-2745 (1)

برقية سرية رقم ٢٥٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول إدي إنه علم من المسؤولين السعوديين أن نقاوة الفضة في أجزاء الريال هي ذاتها الموجودة في فئة الريال وأن الوزن الإجمالي لفئتي نصف ريال وربع ريال هو نصف وزن الريال الفضي وربعه.

R. 5

1945/06/28
890 F. 001 Abdul Aziz/6-2645 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى ديرو سوندرز Dero Saunders رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بإدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى طلب وودسون سبيرلك Woodson Spurlock رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Compay إجازة تصدير كرسيين متحركين للملك عبدالعزيز آل سعود على أن يشحن هذان الكرسيان في شهر يوليو (تموز) ١٩٤٥م، كما يبين استعداد شركة كلسون Colson المصنعة لتلبية الطلب قبل الموعد إذا تم الحصول على الأولوية المطلقة. ويقول ميريام إن وزارة الخارجية تدعم هذا الطلب وتعبر عن امتنانها لإدارة الاقتصاد الخارجي في حال الموافقة عليه.

R. 1

1945/06/28
890 F. 24/6-2845 (1)

رسالة من جون ستبز John H. Stubbs من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern

Corporation في نيويورك إلى ليونارد باركر Leonard Parker في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول ستبز إنه يرفق برسالته رخصة تصدير خزنتين حديديتين مع ملحقاتهما لصالح الأمير عبدالله بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود أخي الملك عبدالعزيز آل سعود (الرخصة غير موجودة)، ويشير إلى أن الخزنتين هما من النوع المضاد للحريق الذي يستعمل في حفظ الوثائق الحكومية. ويريد ستبز من باركر أن يحث إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية وهيئة الإنتاج الحربي على إعطاء الأولوية لهذا الطلب.

R. 3

1945/06/28
890 F. 248/6-2845 (1)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٨٠ من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

ينقل جرو إلى إدي خبراً مفاده أن الرئيس الأمريكي هاري ترومان Harry S. Truman قد وافق على بناء مطار في الظهران، ويقول جرو إن على الوزير المفوض أخذ هذه المعلومات بالاعتبار في أثناء مناقشاته المرتقبة مع الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 4

1945/06/28
890 F. 5018/5-2245 (2)

برقية رقم ٣٢٥ موقعة من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في طهران، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن وزارة الخارجية تدرس إمكانية تأمين ٣ آلاف طن من القمح إلى المملكة العربية السعودية من إيران على أن تحتسب قيمة القمح من الديون المستحقة على إيران. وتضيف البرقية أن تكلفة شحن القمح إلى المملكة ستحتسب من المبالغ المخصصة لمكتب إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية في القاهرة. ويوضح جرو أن الإيصال بتسلم القمح مع التقرير حول الصفقة المعنية يشكلان أساساً لاقتطاع الكلفة من مخصصات برنامج الإعارة والتأجير للمملكة، ويضيف أن بريطانيا لن تشتري القمح للمملكة حسبما اقترحت وزارة الخارجية الأمريكية في برقيتها رقم ٤٠٢٩ المؤرخة في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٤٥م. ويطلب جرو من السفارة الأمريكية إبلاغ طهران بكمية القمح الإيراني التي يفضل شراؤها إن وجدت ونقلها إلى شرق السعودية أو غربها في القريب العاجل.

R. 4

1945/06/28
890 F. 612/6-2845 (4)

برقية رقم ٣٤٨ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة

إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

تسوق البرقية رسالة من هارولد هوسكنز Colonel Harold B. Hoskins مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الأمريكية في القاهرة ومن ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية فيها إلى ليو كرولي Leo T. Crowley مدير الإدارة وديرو سوندرز Dero A. Saunders رئيس قسم شؤون الشرق الأسط في الإدارة نفسها في واشنطن. تتضمن الرسالة تقييماً لجدوى المشاركة الأمريكية في عمليات مكافحة الجراد في المملكة العربية السعودية، وتقول إن من المستحيل في هذا الصدد عزل عمليات مكافحة الجراد في المملكة عن مساهمة المناطق المجاورة مثل السودان وإريتريا ومصر وفلسطين والأردن وسورية والعراق وإيران والهند، فعدم تبادل المعلومات والتقارير بين خبراء وحدة مكافحة الجراد في الشرق الأوسط Middle East Anti- Locust Unit (MEALU) يزيد من صعوبة تحديد مساهمة كل جهة من الجهات في نشاط تلك الوحدة. وتضيف البرقية أن علماء الحشرات التابعين لوزارة المستعمرات البريطانية يسهمون في جهود الوحدة أيضاً. وتقدر البرقية تكاليف الحملة ضد الجراد في المملكة بأكثر من ١٠٠ ألف جنيه استرليني، ناهيك عن تكلفة الخدمات البريطانية، وتقول إن تكاليف حملة عام ١٩٤٥-١٩٤٦م قد تصل إلى ٨٠ ألف جنيه استرليني عدا التبرعات. كما توضح البرقية اشتراك ما يزيد عن ٦٠ ضابطاً بريطانيا في الحملة، إضافة إلى حوالي ١٠ مدنيين و١٧٥ عربة عسكرية وعدد من الإسهامات البريطانية الأخرى والموظفين المحليين.

وتبين البرقية أن تطبيق الوسائل الحديثة في النقل والاتصالات في المناطق الصحراوية هي كل ما أتت به وحدة مكافحة الجراد، مع أنها أسهمت في الحد من انتشار هذه الآفة وتكاثرها في الصحراء، ونجحت في تنسيق الجهود بين مختلف البلدان المشاركة في هذه الحملة. وتقول البرقية إن تكلفة هذه الحملة تكاد تعادل تكلفة تعويض المحصول الذي تم إنقاذه من الدمار بسبب الجراد. وتضيف البرقية أن ندرة المعلومات عن مدى الأضرار التي سببها الجراد في الماضي تزيد من صعوبة تقويم فاعلية هذه الحملة، كما تقارن مكافحة الجنادب في الولايات المتحدة وكندا بالحملة الدائرة في المملكة، وتقول إن القضاء على الجنادب يتم بسرعة في الولايات المتحدة بإتلاف بيوض تلك الحشرات وصغارها، أما الظروف السائدة في المملكة فتستوجب الاستعانة بجهات خارجية لأداء هذه المهمة.

وتفصح البرقية عن أن للولايات المتحدة دوافع سياسية أكثر منها اقتصادية في الاشتراك في وحدة مكافحة الجراد في المملكة واستمرار عملها فيها. وتفيد أن المواطنين في المملكة على

ما يبدو معتادون على تعاقب العسر واليسر على مر الأجيال. كما تصف إعجابهم بأداء البريطانيين بصفة خاصة وباستخدامهم للمعدات الحديثة في تحقيق منجزات عظيمة لم يروها من قبل، وتقول إنه ما من جهد تبذله الولايات المتحدة يمكن أن يغير صورة البريطانيين الباهرة التي نجحوا في إدخالها في عقول الناس، وكل مساهمة أمريكية في الحملة لن تحقق سوى اعتراف شكلي لا يغني في شيء.

وتوصي البرقية بأن تبقى حملة مكافحة الجراد البريطانية بأكملها، لكنها لا ترى بأساً من إلحاق عدد من الأمريكيين بها، مع أن المكاسب المتوقعة من ذلك لا تبرر تكاليف البحث عن الخبراء المؤهلين الذين لن يزيدوا الحملة كفاءة، ولن يكسبوها طابعاً أمريكياً- بريطانيا. وتفيد البرقية أن الإسهام الفعلي للولايات المتحدة لا يمكن أن يتم إلا عن طريق الجيش الأمريكي، لكن التكاليف في تلك الحال ستفوق قيمة المحصول الذي يمكن إنقاذه، ولا بد من إبقاء بعثة دائمة في المنطقة لتوفير المعدات والخبراء لمكافحة الآفات عند انتشارها. لذلك توصي البرقية بأن يوجّه الدعم الأمريكي في المملكة إلى تحسين الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية من خلال تعليم المواطنين وتدريبهم لكي يصبحوا قادرين على الاعتماد على أنفسهم مستقبلاً مستعينين بالدول المجاورة.

ويقول تك على لسان المتحدثين الأصليين في البرقية إنه سيرسل البرقية إلى جدة أيضاً لكي يضيف وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي هناك ما يراه من تعليقات ثم يرسلها إلى واشنطن والقاهرة. ويعرب تك عن اعتقاده بأن إدي موافق على ما جاء في هذه البرقية، بالرغم من أنه، كما توحي بذلك برقيته المؤرخة في ٣ أبريل (نيسان)، يحبذ إسهاماً أمريكياً محدوداً، ويرى أن يكون استئثار بريطانيا بكامل الحملة هو الخيار الثاني.

R. 7

1945/06/28
890 F. 7962/6-2845 (1)

مذكرة سرية من وليم ليهي William D. Leahy المسؤول في البيت الأبيض إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها برقية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات المتحدة، مؤرخة في ٢٦ يونيو ١٩٤٥م.

يفيد ليهي أن الرئيس الأمريكي وافق على التوصيات التي جاءت في البرقية المرفقة من وزير الخارجية (بالنيابة).

R. 10

1945/06/28
890 F. 7962/6-2845 (1)

برقية سرية من جوزيف جرو Joseph C. Grew وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى هاري ترومان Harry S. Truman رئيس الولايات

المتحدة الأمريكية مضمنة طي مذكرة أعدها وليم ليهي William D. Leahy المسؤول في البيت الأبيض إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يشير جرو إلى أن رؤساء الأركان في وزارة الحرب الأمريكية وافقوا في شهر مارس (آذار) الماضي على ضرورة إنشاء مطار في الظهران، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على الطلب الأمريكي، إلا أن وزارة الحرب ترى أن الحاجة إلى ذلك المطار قد تضاءلت كثيراً إثر التطورات الأخيرة (يقصد نهاية الحرب)، مع أن المطار مهم لزيادة فاعلية خطوط الطيران العسكرية القائمة، وهذا بالفعل ما يراه وزيرا الحرب والبحرية الأمريكيان. وفي ذلك ما يدعم الموقف السياسي للمملكة في المنطقة؛ كما أن هناك شركات أمريكية هي صاحبة الامتيازات النفطية في المملكة، وسيكون إنشاء المطار خدمة لتلك الشركات. ويذكر جرو أن المطار يعد كذلك دعماً قوياً للطيران المدني الأمريكي على المدى الطويل، ويوضح أن تراجع الولايات المتحدة عن بناء المطار بعد صدور موافقة الملك عبدالعزيز عليه سيترك انطباعاً لديه بأن السياسة الأمريكية تجاه المملكة متذبذبة. ويقول جرو إن وزيري الحرب والبحرية متفقان معه على التوصية بالموافقة على بناء المطار في الظهران على حساب وزارة الحرب. ويطلب جرو من الرئيس الأمريكي إبلاغه برقياً بموافقته على التوصيات السابقة حتى يتسنى له أن يخبر بذلك وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة قبل اجتماعه بالملك عبدالعزيز في الرياض يوم ٢٩ يونيو ١٩٤٥م.

R. 10

1945/06/28
FW 890 F. 20 Mission/6-245 (1)

تقرير من قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس القسم، مؤرخ في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول التقرير إن زيارة الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي إلى الولايات المتحدة خلال شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٣م كلفت حوالي ١٤ ألف دولار (كذا). ويضيف أن نفقات الزيارة الثانية للأمير فيصل ومرافقيه للولايات المتحدة في أبريل (نيسان) ١٩٤٥م لتوقيع ميثاق الأمم المتحدة بلغت حوالي ألفي دولار (كذا).

R. 3

1945/06/28
FW 890 F. 20 Mission/6-245 (1)

مذكرة من ستانلي وودورد Stanley Woodward رئيس قسم المراسم في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جوليوس هولمز Julius c. Holmes الذي يوقع عن وزير الخارجية

الأمريكي بالوكالة، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى هارولد مادوكس Colonel Harold R. Maddux رئيس فرع الارتباط بوزارة الحرب، مؤرخة في ٢ يونيو ١٩٤٥م، ومذكرة من جوزيف كروفورد Colonel Joseph B. Crawford رئيس القسم الأوروبي بالوكالة في وزارة الحرب الأمريكية إلى ميريام، مؤرخة في ٢٣ يونيو ١٩٤٥م.

يشير وودورد إلى اقتراح وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي لزيارة الولايات المتحدة، وإلى أنه طلب من وزارة الخارجية أن تتحمّل نفقات هذه الزيارة. ويضيف وودورد أن زيارات الأمراء السعوديين، بمن فيهم الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي، قد كلفت ما يزيد عن ١٥ ألف دولار خلال السنتين الماضيتين، ويتساءل عن مبررات إنفاق المزيد لا سيما وأن ثمة برقية وردت إلى الوزارة تفيد أن الأمير فيصل تلقى تعليمات من حكومته بالمكوث في واشنطن لمدة شهرين أو ثلاثة، مما يدعو إلى التروي قبل دعوة الأمير منصور بن عبدالعزيز في الوقت الراهن.

R. 3

1945/06/29
890 F. 6363/6-2945 (1)

رسالة موقعة من روث Captain E. E. Roth ضابط في البحرية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٤٥م.

يقول روث إنه نظراً إلى حاجة البحرية الأمريكية إلى المزيد من زيت الوقود من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، فإنه يطلب إبقاء ضابطين في منطقة رأس تنورة للقيام بفحص المادة المطلوبة. ويريد من وزارة الخارجية العمل على منح هذين الضابطين التسهيلات الضرورية والسماح لهما بالانتقال بين البحرين ورأس تنورة وارتداء الملابس المدنية عند الضرورة. ويشير أيضاً إلى الحاجة إلى التصريح لعدد آخر من الضباط بالعمل في رأس تنورة، ويقول إن هؤلاء سيتخذون من البحرين مقراً لهم مع إمكانية نقلهم إلى رأس تنورة في أوقات الذروة، أما في بقية الأوقات فيفضل بقاء ضابط واحد في تلك المنطقة. لذلك يطلب روث من وزارة الخارجية إبلاغه بالترتيبات اللازمة للحصول على تصاريح لهؤلاء الضباط.

R. 7